

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⵓⵎⵓⵔⵉⵜ ⵎⵓⵔⵓⵔ ⵎⵓⵎⵎⵉⵔⵉ ⵉⵔ ⵓⵣⵓⵣⵓ

ⵕⵓⵎⵓⵔⵉⵜ ⵎⵓⵔⵓⵔ ⵎⵓⵎⵎⵉⵔⵉ ⵉⵔ ⵓⵣⵓⵣⵓ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

Département de Langue et littérature Arabes



جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

رقم الترتيب.....

الرقم التسلسلي.....

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

عنوان المذكرة

استراتيجيات التدريس المعاصرة

دراسة في ضوء مذكرات الأستاذ -الطور المتوسط أنموذجا-

إشراف الأستاذة:

فريدة بن فضة

إعداد الطالبتين:

- ياسمينه حاج علي

- طاوس حروش

لجنة المناقشة:

د. مسعودة سليمان، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو..... رئيسة

د. فريدة بن فضة، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو..... مشرفة ومقررة

د. جميلة راجح، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو..... ممتحنة

السنة الجامعية: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة الشكر

نقدم جزيل الشكر والتقدير لأستاذتنا المشرفة "فريدة بن فضة" التي تابعتنا طوال سنة كاملة لتراقب عملنا مرحلة بمرحلة وخطوة بخطوة مراعية أخطائنا محاولة تصحيحها بأسلوب إيجابي مميز ومشجع ومحفز للعمل أكثر لأن الخطأ يعلمنا أكثر من الصواب ومن الخطأ نتعلم.

نشكرك أيضا على الوقت القيم الذي كرسته وخصصته لنا لتقديمي لنا أجود النصائح والتوجيهات التي أصبحت اليوم راسخة في أذهاننا ولا يمكننا نسيانها بسهولة لأنها حقاً مفيدة ومهمة في مشوارنا الدراسي حالياً والعملية لاحقاً، فدورك استثنائي وفضلك عظيم لا يمكن تجسيده والتعبير عنه بالكلام.

نتمنى لك كل التوفيق والنجاح في مشوارك المهني ليحظى بخبرتك المزيد من الطلبة كأساتذة ومشرفة ويستمدوا من أخلاقك المحترمة وأسسك ومبادئك الراقية.

ولك جل الشكر والتقدير وليوفقك الله ويزيدك نجاح على نجاح في مهنتك التعليمية.

الطالبتان:

• ياسمينة حاج علي

• طاوس حروش

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى

• أغلى الناس عندي وأعظمهم مكانة وهو أبي العزيز رحمه الله، الذي لم يحظى بالعمر الطويل ليرى هذا النجاح الذي حققته له مع تمنياتي بأن تراه روحه الحية أينما كانت.

• أمي الغالية والحنونة والمتفهمة والصبورة التي لطالما، انتظرت هذه اللحظة بفارغ الصبر.

• جدتي العظيمة التي اعتبرها بمثابة أم ثانية لي، والتي لطالما أشبعتني بأدعيتها المفيدة ، وصلواتها الدائمة، وكلماتها الطيبة والمفرحة.

• إخوتي وأخواتي كلهم دون استثناء الذين شجعوني دائما وقدموا لي القوة والعزيمة، وغرسوا في ذهني الرغبة والإرادة في التعلم .

• زميلتي وشريكتي في هذا البحث "طاوس حروش" التي لطالما كنت متفاهمة معها نضرا لأخلاقيها السامية وتواضعها والتزامها بالعمل ومساندتها لي.

• الأستاذة المشرفة "فريدة بن فضة" التي قدمت لنا الكثير من النصائح القيمة والمفيدة في مشوارنا الدراسي والعملية مستقبلا.

إلى كل شخص ساندني وساعدني من قريب ومن بعيد، سواء أكان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة حتى لو كانت كلمة بسيطة وطيبة فهي رفعت من معنوياتي وشجعتني وحفزتني على العمل والاجتهاد أكثر لتحقيق نتائج مرضية وعمل ناجح.

" ياسمينه حاج علي "

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وعقلي إلى

من قال فيهما جلا وعلا "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً" والديَّ الكريمين.

- من أضاءت الحياة في وجهي وألهمتني القدرة على السير في دربي، مكانتها في القرآن مذكورة وغلاوتها في القلب محفوظة، أغلى ما أملك، ورقة عيني أُمي الغالية....

- من عبد لي الطريق لكي ينير لي دربي إلى من زرع بي حب العمل والعلم والنجاح إلى والدي العزيز....

- إليكما جنة الدنيا ونعيم الآخرة منتهى أُملي رضاكم عني، حفظكما الله ورعاكم.
- شركاء العمر حتى النهاية وأعز ما في الوجود إخواني أغيلاس ومحمد وأختي العزيزة فلورة وزوجها خلاف.

- من ساندني طيلة مشواري الدراسي بكل إخلاص وتفاهم، زوجي الغالي وكل عائلته.
- اللاتي وقفت إلى جانبي، رفيقات دربي فطمة، مونية، ياسمين.
- الأصدقاء الذين مدوا يد العون وكل أعضاء الفوج 02.

- زميلتي في البحث ياسمينه حاج علي التي تقاسمت معي عناء هذا البحث بعملها واجتهادها ومثابرتها وتفاهمها الدائم.

إلى كل من اتسع لهم صدري ولم تتسع لهم صدر هذه الورقة وإلى كل هؤلاء عذراً منكم إن أخطأنا معكم والعذر عند كرام الناس مقبول .

"طاوس حروش"

مقدمة

مقدمة:

لقد بذلت في السنوات الأخيرة جهودٌ مكثفةٌ في ميدان التعليم بغية تحسين العملية التعليمية التعليمية و تطوير مناهجها واستراتيجياتها نحو اتجاه إيجابي خادِم وفَعَالٍ يستهدفُ تفاعل الأطراف التي تكونها بداية بالمتعلِّم الذي يعتبر محور العملية التعليمية التعليمية وأساسها الأول والأخير كونها تركزُ عليه وتستهدفه بشكل خاص، والمعلِّم الذي يشترط عليه أن يكون متقنا للمادة التي يدرسها ويكون كفؤًا للتدريس باعتماده على التركيز الدائم والملاحظة الدقيقة وكذا مراعاة الفروق الفردية للمتعلِّمين من خلال توظيف طرق واستراتيجيات تدريسية متنوعة تخدم كل المتعلمين وتجذب انتباههم وتحفزهم أكثر على التعلم، والمادة التعليمية التي يجب أن تكون مناسبة لمستوى المتعلمين وأعمارهم مع استخدام استراتيجيات تدريسية معاصرة تتماشى مع التقدّم العلمي والحضاري وتواكب العصر وتطوراتها بهدف تسهيل عملية استيعاب المعلومات بالنسبة للمتعلمين ومساعدة المعلِّم على أداء وظيفته ومهنته وكذا خدمة المادة التعليمية وتيسيرها.

فلا شك أن التعليم يعتبَر من المهن الصعبة والشاقة التي تحتاج إلى غوص عميق وبحث واسع ومكثف يشمل تطور المعرفة التي لا يمكن حصرها لأنها تتجدد بشكل مستمر، ولكن هذا لا ينفي كونه يعتبَر من أنبل المهن وأحسنها وأكثرها إفادة للفرد والمجتمع باعتباره يشكل قاعدة صلبة ومتينة تكون المتعلِّم وتشكل شخصيته وتنمي تفكيره بالإضافة إلى أنه يمثل رسالة نبيلة.

وعلى هذا الأساس توجهنا في بحثنا هذا المعنون بـ: "استراتيجيات التدريس المعاصرة دراسة في ضوء مذكرات الأساتذة -الطور المتوسط أنموذجا-" إلى تحديد أهم الاستراتيجيات المعاصرة المعتمدة في التدريس التي تخدم المتعلمين وتسهل عليهم عملية استيعاب

المعلومات واكتساب المعرفة بطرق متنوعة تواكب العصر وتطوراته وتحفزهم أكثر على التعلم.

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع نجد:

- 1- رغبتنا الذاتية في البحث فيه والإطلاع عليه.
 - 2- التعرف على أهم الاستراتيجيات الفعّالة في التدريس التي تخدم العملية التعليمية التعلمية بشكل عام وتستهدف المتعلم بشكل خاص وتعين المعلم على أداء وظيفته بشكل جيد ليحقق نتائج مرضية ويصل إلى الأهداف المسطرة.
 - 3- أهمية هذا الموضوع وخصوصيته كونه يمثل منطلق أساسي في التدريس.
- أما عن الإشكالية التي يطرحها بحثنا فتتمثل في: ما هي الاستراتيجيات المعاصرة المعتمدة في مذكرات الأستاذ؟ وما هي فعاليتها لدى المتعلمين؟

الفرضيات:

- 1- ظهور استراتيجيات تدريسية معاصرة متعددة ومتنوعة تستهدف العملية التعليمية التعلمية بشكل عام والمتعلم بشكل خاص.
 - 2- فعالية هذه الاستراتيجيات من حيث خدمتها للمتعلم الذي ينجذب إليها ويتأثر بها إما إيجابيا أو سلبيا.
- إما بالنسبة للبنية التي سار وفقها بحثنا فهي كما يلي:
- مقدمة: قمنا فيها بالإشارة إلى الموضوع بشكل عام من خلال تقديم فكرة عامة له وإعطاء لمحة بسيطة عنه.
 - الفصل الأول: يحمل عنوان "استراتيجية التدريس المصطلح والمفهوم والخصائص" تناولنا فيه تحديد مفهوم الإستراتيجية والتدريس وإستراتيجية التدريس، والعلاقة بين

الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس وكذا إظهار أهم الاستراتيجيات المعاصرة المعتمدة في التدريس بمزاياها، ونقائصها، ومعايير اختيارها، ومكوناتها، ومواصفاتها الجيدة.

• **الفصل الثاني: يحملُ عنوان "استراتيجيات التدريس المعاصرة المعتمدة في مذكرات الأستاذ".**

تناولنا فيه التركيز على أهم الاستراتيجيات الموظفة في مذكرة أستاذ اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط وقمنا بتحليلها ودراسة أهم المحاور التي جسدها.

- **خاتمة:** قمنا فيها بوضع خلاصة لبحثنا نبين فيها أهم النتائج المتوصل إليها.
- أما عن الدراسات السابقة فنجد أن لبحثنا هذا محاولات سابقة تخدمه، إلا أنها قليلة لأنها من جهة نجدها تختص بمادة معينة و من جهة أخرى نجدها تركز على طريقة معينة ،و لكن هذا لا ينفي كونها تمثل مرشد و موجه لبحثنا هذا الذي لا بد أن يرجع إليها و يطلع عليها و من بينها نذكر:

1- دراسة الجبوري **عنوانها** : "مقارنة طريقتي المناقشة و المعاصرة في التدريس مادة الأدب .

2- دراسة رزق عبد النبي (1996)، **عنوانها** : "تأثير استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس العلوم على التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي " .

3- دراسة منى الأزهرى (1996) ، **عنوانها** : "تأثير كل من طريقتي التدريس التقليدية و حل المشكلات على الأداء و الإدراك الحركي " .

4- دراسة العامدي (2002) ، **عنوانها** : "فاعلية استخدام العصف الذهني في تنمية المهارات النحوية و الصرفية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية المعلمين " .

5- دراسة عفانة (2005) ،عنوانها : "أثر استخدام الألعاب التعليمية في التحصيل الفوري و المؤثر في الرياضيات لدى طلبة الصفين الثاني و الثالث الأساسيين في مدارس ضواحي القدس .

6- دراسة جيهان أحمد العمالي (2009) ،عنوانها : "أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأهلي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بمدارس خان يوسف".

7- دراسة بوريو مراد (2012) ،عنوانها : "أثر التعلم التعاوني على تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات و ميولهم نحو المادة و بقاء أثر التحصيل و الميول" .

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي وقمنا من خلاله بوصف وتحليل أهم الاستراتيجيات المعاصرة المعتمدة في التدريس بصفة عامة وفي مذكرات أستاذ اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط كونها تمثل مدونة رئيسية لبحثنا هذا.

أما عن الصعوبات التي واجهتنا ونحن في صدد انجاز هذا البحث فهي كثيرة و لعل من أهمها نذكر :

1- قلة المصادر و المراجع المثيرة لموضوع بحثنا .

2- ضيق الوقت .

3- اتساع الموضوع و ارتباطه بعدة معايير و جوانب مركبة يتدخل فيها كل من المعلم والمتعلم و المادة التعليمية و كذلك الطرق و الوسائل ،الظروف و الإمكانيات التعليمية ... الخ .

- والله ولي التوفيق -

الفصل الأول:

إستراتيجية التدريس المصطلح والمفهوم والخصائص

- 1- مفهوم إستراتيجية التدريس
- 2- العلاقة بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس
- 3- أهم طرق التدريس المعاصرة وخصائصها
- 4- معايير اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة
- 5- مكونات استراتيجيات التدريس
- 6- مواصفات استراتيجيات التدريس الجيدة وخصائصها

1- مفهوم إستراتيجية التدريس:

تحمل إستراتيجية التدريس مفهوماً واسعاً وشاملاً يجمع بين عدة خصائص ومكونات ومعايير أساسية تلتئم مع بعضها البعض لتكون أبعادها المركبة، حيث أنه قبل تحديد مفهومها لابد أولاً من الإشارة إلى كلمتين أساسيتين تركبانهما ألا وهما "الإستراتيجية" و"التدريس" اللتان سنتطرق إليها كما يلي:

أولاً: الإستراتيجية:

يعتبر مصطلح الإستراتيجية مصطلح عام وشاملاً ومتقاطع المجالات وال تخصصات نظراً لارتباطه بكثير من العلوم والفروع ، كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية « Stratèges » التي تعني فن القيادة ، إلا أن أصله في البداية كان عسكرياً يقصد به فن مواجهة العدو ثم بعد ذلك تطوّر وتوسّع ليشمل عدة مجالات سياسية ، اقتصادية ، تكنولوجية ، نفسية ، تربوية وغيرها، فلم يعد استخدام الإستراتيجية قاصراً ولم على الميادين العسكرية وحدها، وإنما امتدّ ليكون قاسمً مشتركاً بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة. وعليه نقول بأن الإستراتيجية مصطلح عام يمثل خطة موجهة لتحقيق هدف معين في ميدان معين تبعاً لظروف ومتطلبات معينة . حيث أن تعريفها تباين من قائد إلى آخر وهذا دليل على ديناميكية الإستراتيجية التي لا يقيدنها تعريف واحد. أما في ميدان التدريس فنجد أن المفاهيم كثيرة ومتعددة ومتفاوتة من تعريف إلى آخر ومن أبرزها ما يلي:

الإستراتيجية هي "فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن¹.

و ذلك يرتبط بكفاءة المعلم و قدرته على التوظيف الجيد لهذه الطرق و الوسائل و حسن استغلاله لها للوصول إلى تحقيق نتائج مرضية و ايجابية تخدم المتعلّم .

¹ - محمد السيد علي، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، ط2، كلية التربية، جامعة المنصورة، 2000م، ص 279.

و يمكن حصر معناها في مجموعة من النقاط المتفق عليها كما يلي :¹

- 1-اختيار الأهداف وتحديدها.
- 2-اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف وتحديدها.
- 3-وضع الخطط التنفيذية.
- 4-تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك.

ثانيا: التدريس:

إن التدريس ليس بالأمر السهل واليسير كما يعتقّد الكثير من الناس بل هو مهنة صعبة وشاقة وفي نفس الوقت عظيمة لأنها تمثل رسالة نبيلة ونظراً لأهميته وضرورته نجده حضي باهتمام الكثير من الباحثين المتخصصين في التربية والتعليم وحتى في المجالات المعرفية الأخرى وهذا أدى إلى تعدد تعريفاته وتنوعها من بينها نجد:

التدريس عبارة "عن موقف يتفاعل فيه المتعلم عن طريق المعلم مع الخبرة التعليمية تفاعلا إيجابيا ونشيطا ينتهي بتحقيق أهداف التدريس مع اكتساب القيم والخبرات وأنواع السلوك والقدرات والمهارات والاتجاهات والاستعدادات أو تعديل أو تنمية لها"² ويعرف أيضا بأنه "العملية التي يتوسط فيها شخص (هو المعلم) بين شخص آخر (هو المتعلم)، ومادة علمية أو جانب معرفي ما لتيسير عملية التعلم"³.

وهناك من عرفه بأنه "عملية مخططة منتظمة، محكومة بأهداف ومستندة إلى أسس نظرية نموذجية تهدف إلى اعتبار مكونات التدريس وخصائص المتعلمين والمدرسين

¹- كمال زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، دط، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2000م، ص 291، 292.

²- سمير يونس صلاح وسعد محمد الرشيد، التدريس العام وتدريب اللغة العربية، دط، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2005م، ص 90.

³- علي عبد العزيز سلام، خصائص اللغة العربية وطرق تعليمها، دط، كلية التربية بد منهور، جامعة الإسكندرية، 1994م، ص 237.

والمحتوى التدريسي وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور والتكامل في العملية التدريسية¹.

وباختصار فالتدريس عملية معقدة تعني إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها حيث أنه لا يكفي بالمعارف التي تكتسب بل يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم.

وعليه نقول بأن إستراتيجية التدريس تمثل "مجموعة من الإجراءات والتدابير الموضوعة مسبقاً من قبل المعلم لينفذها في عملية التدريس بطريقة متقنة، ويحقق الأهداف المرجوة ضمن أبسط الإمكانيات والظروف"².

كما يقصد بها أيضاً "كل ما يشمل عملية التدريس وطريقتها من تحركات المعلم داخل الصف، وسلوكياته الصادرة عنه بشكل منتظم ومتدرج، وتشمل أيضاً مهاراته التعليمية مثل نشاطه ومدى تفاعله مع المادة الدراسية والطلبة (التفاعل الصفّي)، واستثماره للمساحة الصفية بالتحرك والشرح مستخدماً الوسائل التعليمية المساعدة"³.

ومنه نستخلص بأن لإستراتيجية التدريس معنى واسع ودلالاته عميقة ومفهوم شامل نجمه في كونه يمثل خطة طويلة الأمد لمواقف تعليمية متعددة يتم التخطيط لها مسبقاً لتسهيل تنفيذ الدرس في ضوء الوسائل والإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف.

¹ - يوسف قطامي، برامج تهيئة البيئة التربوية للمعلم، ط1، جامعة الأردنية: 2000م، ص05.

² - وليد الوهابي، استراتيجيات التدريس الحديثة، دط، وزارة التربية، منطقة حولي التعليمية، توجيه الاجتماعيات دولة الكويت (2017م-2018م)، ص04.

³ - المرجع نفسه، ص04.

2- العلاقة بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس:

نظراً للمفهوم الشامل والعميق الذي تحمله إستراتيجية التدريس نجدها أدمجت الطرائق التدريسية من جهة والأساليب التدريسية من جهة أخرى وكذا الوسائل التدريسية والإجراءات والأفكار والمخططات وغيرها من الخصائص التي أدت إلى ظهور تداخل واختلاط بين هذه العناصر الثلاثة (الإستراتيجية، الطريقة، الأسلوب) التي سنحاول التفريق بينها على النحو التالي:

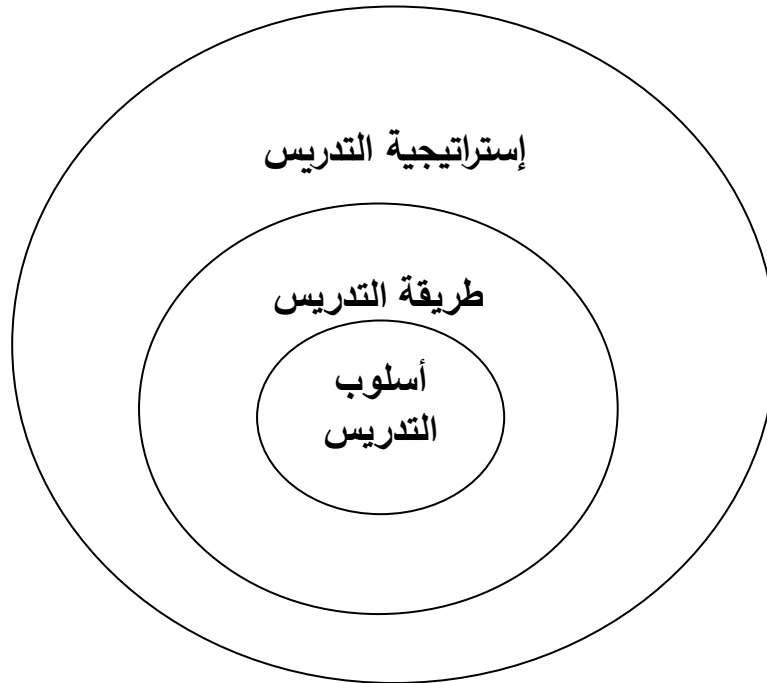
الإستراتيجية في التدريس أشمل من طريقة التدريس وذلك لأن الإستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة لمختلف الظروف والمتغيرات المؤثرة في الموقف التدريسي، أما الطريقة فهي أوسع من الأسلوب في التدريس لأن الأسلوب ما هو إلا وسيلة يستخدمها المعلم لتوظيف طريقة التدريس بشكل فعال، والطريقة أعم من الأسلوب كونها المحددة لأسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم بصورة أساسية¹.

ومنه نستنتج أن الإستراتيجية ترتبط بالطريقة والأسلوب أو بالأحرى تشملهما معا ولهذا فهي تعتبر أشمل وأعم من الطريقة التي تعتبر جزء منها والأسلوب الذي يعتبر جزء من الطريقة أي الأسلوب محتواه في الطريقة والطريقة محتواه في الإستراتيجية وعليه فكل من الأسلوب والطريقة محتواه في الإستراتيجية كما هو موضح في الشكل الآتي:².

¹ - رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط1، دار الفكر، عمان، 2010م، ص 40.

² - عبد الواحد حميد الكبيسي، إفاقة حجيل حسون، تدريس الرياضيات وفق استراتيجيات النظرية البنائية (المعرفية وما فوق المعرفية)، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014م، ص 58.

مخطط يوضح العلاقة بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس



3-أهم الطرق التدريس المعاصرة وخصائصها:

يختلف التدريس المعاصر عن نظيره التقليدي في عدة أمور تشمل الطرق والوسائل والمناهج والأهداف حيث التدريس في إطاره التقليدي كان يهدف إلى نقل المعرفة إلى التلاميذ و شحن عقولهم بالمعلومات بطريقة سهلة وسريعة دون بذل جهد في التفكير أو محاولة في الفهم أو طرح الأسئلة ذلك لأن المعلم يعتبر المالك الوحيد للمعرفة والمتحكم في القاعة أما المتعلم فهو مجرد متفرج في القاعة يحصل على معلومات جاهزة لدرجة أنه تم تشبيهه بالمجتر الذي يجتر المعلومات، وهنا يتميز دور المعلم بالإيجابية ودور المتعلم بالسلبية، أم التدريس في إطاره الحديث أو المعاصر جاء بنظرة جديدة ترى بأن التدريس عملية تربوية هادفة وشاملة تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للعملية التدريس مكونة موقف يتفاعل فيه المتعلم والمعلم ويتبدلان المعرفة والمهام في إطار ما يسمى بالتفاعل الاجتماعي الذي أعاد الاعتبار للمتعلم الذي كان مهشما فلم يعد موقفه سلبي بل على العكس أصبح محور العملية التعليمية التعلمية وأساسها الأول والأخير.

وعلى أساس تغير النظرة إلى التدريس المعاصر تطورت استراتيجيات التدريس نتيجة لذلك رغبة في مواكبة العصر وتطوراته من جهة وتحقيق الأهداف والغايات التعليمية بطريقة مثالية من جهة أخرى، وهذا الأمر استدعى وضع استراتيجيات وطرق جديدة تفيد المتعلم وتساعد المعلم في أداء وظيفته، وتسهل العملية التعليمية التعلمية وتيسرها ومن أهمها نجد:

3-1- طريقة الإلقاء والمحاضرة:

هي الطريقة التي يتولى فيها المعلم عرض موضوع معين بأسلوب شخصي يلائم مستويات المتعلمين من أجل تحقيق أهداف الدرس. وقد يكتفي المعلم في عرض الموضوع بالكلمة المنطوقة، وقد يستعين ببعض الوسائل التعليمية ويقتصر دور التلاميذ فيها على التلقي والاستماع دون المشاركة.

تستخدم هذه الطريقة بكثرة وقوة في الطور الثانوي والجامعي نظرا لتطور القدرات الفكرية للمتعلمين وتمكنهم من الاستيعاب بسرعة وكذا عدم ارتكابهم للأخطاء الإملائية بكثرة لأن مرحلة اكتسابهم للغة المنطوقة والمكتوبة قد اكتملت، أما بالنسبة للطور المتوسط فنادر ما تستعمل لأن المتعلمين يعانون من بطئ الفهم ولا تتاسبهم هذه الطريقة السريعة بل يتعاملون مع طرق أخرى أكثر فعالية وخدمة لمستواهم، إلا أنها قد تستعمل في بعض المواد كالتاريخ والجغرافيا، أما بالنسبة للطور الابتدائي فلا يتعامل مع هذه الطريقة لأنها لا تسمح بذلك نظرا لضعف القدرات الفكرية للمتعلمين في ذلك السن.

• ومن شروط الإلقاء نجد: ¹

- الإعداد المسبق.
- التدرج في العرض.
- التوازن في العرض من حيث السرعة والبطء فيسير وفق مستويات الطلاب.
- إثارة التساؤلات.
- استخدام الوسائل التعليمية.
- التقويم والمتابعة.

ولكي تجعل محاضرتك ناجحة في التدريس لابد من مراعاة بعض النقاط الهامة والأساسية ومن أهمها نجد: ²

- أن تمتلك قدرة على شد انتباه الطلبة في بداية الدرس وفي أثنائه من خلال الحركات والنبرات الصوتية.

¹- ليلي سهل، واقع العملية التعليمية بين مطرقة القديم وسندان المعاصرة، مجلة الخبر، أبحاث في اللغة والآداب، دط، كلية الآداب واللغات، قسم الأدب واللغة العربية، جامعة بسكرة، الجزائر، ع 10، 2014م، ص 74.

²- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006م، ص 105-107.

- أن تتأنى في الإلقاء كي تعطي فرصة للطلبة للاستيعاب وتدوين الملاحظات.
- أن تشعر طلبتك بأنهم مستهدفين جميعا في المحاضرة.

ومن مزايا هذه الطريقة نجد:

- أنها اقتصادية في الوقت والمال.
- أنها تحافظ على التسلسل المنطقي.
- أنها تثري معلومات الطلاب وأفكارهم.

ومن عيوب هذه الطريقة نجد: ¹

- أن المعلم يكاد يكون هو المتعلم الوحيد طيلة الدرس والطلّاب يستمع.
- لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تؤدي بالمعلم إلى الإرهاق والتعب وبالطلّاب إلى السأم والملل.
- قد لا يفهم الطالب كل ما يسمع من الدرس.
- قد لا يتابع الطالب المدرس في كل ما يقول.
- قد لا يستطيع الطلبة تسجيل كل الملاحظات المطلوبة.

3-2- طريقة الحوار والمناقشة:

يعتبر الحوار من طرق التدريس الهامة، وذلك بالنسبة لمجموعة المواد الدراسية ذات الطابع العقلي، فالحوار هنا يعتبر وسيلة ناجحة لتدريس الآراء والمذاهب، وذلك في صورة حيوية، وبطريقة جذابة تضيف كثيرا من الطرافة على الدرس بالرغم من وجود بعض الاختلافات بين الحوار والمناقشة إلا أنهما يتدخلان معا في كثير من الجوانب، فالمفروض

¹ - سماح رافد محمد، تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي (طرقه ووسائله وإعداد معلميه)، دط، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، ص 62.

من الناحية الاصطلاحية أن الحوار يدور بين شخصين فقط في حين تدور المناقشة بين مجموعة من الأطراف. وفي المجال الخاص بالتدريس نجد أن الحوار لا بد أن يتحول في النهاية إلى مناقشة فهذه الطريقة تقوم على إجراء حوار ونقاش خلال الحصة، حيث أن المدرس هو الذي يدير ويشرف على الحوار والمناقشة وهو الذي يوزع الأسئلة وينوعها ويوجه طلابه ويرشدهم للإجابة الأفضل¹.

وبما أن هذه الطريقة تعتمد على الأسئلة فيشترط على المدرس أن يتمكن من فن السؤال بمراعاة ما يلي²:

- أن يتميز السؤال بالوضوح والبساطة والإيجاز.
- وجود علاقة منطقية بين السؤال وسابقه.
- أن تكون لغة السؤال سليمة ومحددة بطريقة تثير الطلاب إلى البحث والإجابة.
- أن تتوزع الأسئلة لتراجع الأسئلة السابقة وتثبت الجديدة وتطبق عليها.

ومن مزايا هذه الطريقة أنها تتمتع بالعديد من المحاسن يكتسبها الطلبة منها دون أن تتوافر في طرق التدريس الأخرى، فهي تؤكد الاستقلال الفكري مع التسامح وتفرض التعصب الأعمى، كما أنها تنمي القدرة على التفكير السريع المحكم مع التدريب على كيفية تدعيم كل رأي بالأدلة العقلية المختلفة وتفسح المجال أمام الطلبة لتأكيد ذاتيتهم³.

أما عن عيوبها ومساوئها فنجد أنها قد تشيع الفوضى بين الطلاب أثناء الحوار أو ينصب الحوار على فكرة فرعية بسيطة جداً، بالإضافة إلى هدر الكثير من الوقت لأنه قد تجرى المناقشة بأسلوب غير فعال.

¹- فيصل حسن، حمير العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، ط1، مكتبة الثقافة، الأردن، 1998م، ص62.

²- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دط، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003م، ص62.

³- سماح رافد محمد، مرجع سابق، ص63.

ولكن بالرغم من ذلك تعتبر هذه الطريقة أقرب طرق التدريس وأنجحها، فالجدال بين الطرفين يزيد من خصوبة التفكير ويضمن النجاح في تحقيق العديد من الأهداف.¹

3-3- الطريقة الاستقرائية والاستنباطية:

سميت هذه الطريقة بالاستقرائية لأنه يتم فيها استقراء الدرس وتتبع جزئياته وأمثله والمعلومات التي يشتمل عليها للوصول إلى الخلاصة أي القاعدة. "تبدأ بمقدمة للدرس أو تمهيد له بأسئلة تتناول الموضوع أو الموضوعات السابقة والغرض منها تشويق الطلبة وتهيئة آذانهم لتلقي الدرس الجديد واستثارة معلوماتهم وخبراتهم السابقة التي ترتبط به والتمهيد لمعلومات جديدة بعد عملية تحليل الخبرات السابقة، وتقوم على أساس المناقشة والتحليل والموازنة والاستنباط."² أي أنه في هذه الطريقة يتم اكتشاف المفهوم أو التعميم من خلال دراسة مجموعة من الأمثلة الخاصة لهذا المفهوم أو التعميم.³ بالاعتماد على مجموعة من الخطوات التي تتبعها هذه الطريقة وتسير وفقها وهي كما يلي:⁴

- يقوم المعلم بتحضير الأمثلة وتسجيلها على السبورة.
- يعمل المعلم على مناقشة الأمثلة مع التلاميذ.
- يتم صياغة القاعدة النهائية.

ومن مزايا هذه الطريقة نجد:⁵

- تبدأ بالأمثلة لتصل إلى القاعدة.

¹- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 118.

²- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1991م، ص 223.

³- إبراهيم محمد عقيلان، مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها، دط، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2000م، ص 56.

⁴- عبد الرحمن الميداني، ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة، ط9، دار القلم، 2008، ص 52.

⁵- ماهر العرفج، استراتيجيات التدريس، دط، جامعة الملك فيصل، 2000م، ص 24.

- تعود الطالب الاعتماد على النفس والكشف عن حلول ما يعرض إليه.

فهي إذن " تعد استدلالا صاعدا يبدأ بالجزئيات وينتهي بالكليات حيث أنها تعتمد على ما بين الأشياء من روابط، وتؤدي إلى حقائق لم تكن معروفة لدى المتعلم سابقا".¹

ومن عيوب هذه الطريقة نجد:

- لا تناسب هذه الطريقة سوى أصحاب القدرات العقلية العالية والقادرة على

الاستنتاج، في حين يستصعبها ذوو القدرات المحدودة، حيث لا يجيدونها.

- تحتاج إلى وقت طويل للتوصل إلى نتائج مقارنة بغيرها من الطرق.

- الحاجة إلى كثير من الأمثلة، سواء تلك التي لها علاقة بالموضوع الأساسي

والتي ليس لها علاقة به، لتتكون لدى الطالب أو الدارس القدرة على استنباط

القاعدة.

3-4- الطريقة الاستنتاجية:

هي طريقة تقوم على دراسة ومناقشة القواعد العامة ثم الانتقال إلى إثبات صحتها من

خلال الأمثلة ثم التطبيق عليها، أي أن المعلم يبدأ من الكل إلى الجزء، ومن العام إلى

الخاص ويعد التدريس الاستنتاجي وسيلة مباشرة وفعالة في تعلم المفاهيم التي يمكن تحديدها

بدقة، وترتبط بالخبرة بسهولة، وفيها يقدم تعريف المفهوم والخصائص المميزة له أولاً، ثم

تعقبه تطبيقات لتصنيف الأمثلة المطابقة والأمثلة الغير المطابقة² وباختصار فهذه الطريقة "

¹ - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص120.

² - أحمد شلبي، تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، دط، المركز المصري للكتاب، القاهرة، 1998م، ص87.

يقوم المتعلم فيها بإعطاء المعلومة للطلاب متدرجا من الكليات إلى الجزئيات، وهي عكس الطريقة الاستقرائية والاستنباطية¹، وتسمى أيضا الطريقة القياسية.

وتسير هذه الطريقة وفق خطوات على النحو التالي:²

- يعرض المعلم القاعدة العامة على التلاميذ ويشرح لهم المصطلحات المتضمنة في تلك القاعدة.
- يعطى المعلم عدة مشكلات متنوعة (أمثلة) ويوضح كيفية استخدام القاعدة في حل تلك الأمثلة.
- يكلف التلاميذ تطبيق القاعدة في حل بعض المشكلات.

ومن مزايا هذه الطريقة نجد:

- اقتصادية من حيث الوقت.
- المفكر في حالة الاستنتاج يعد مطبقا لنتائج الاستقراء.

ومن عيوبها نجد³:

- أن مدارك الطلاب لا تتحمل دائما القواعد العامة مباشرة، يكون هناك نوع من عدم الفهم لأن الطلاب لم يحاولوا أن يصلوا إليها.
- تبعد الطلاب عن اكتشاف القواعد العامة بأنفسهم لأنهم سيأخذونها مباشرة من المعلم ويحفظونها.

¹- هدى علي الشمري، طرق تدريس التربية الإسلامية، دط، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2005م، ص 17.

²- عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، دط، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2010م، ص 32.

³- العرفج، مرجع سابق، ص 25.

3-5- طريقة حل المشكلات:

تعرف بأنها "مواجهة التلاميذ بمشكلة تتحدى تفكيرهم، وذات علاقة بما يدرسونه من موضوعات وذات معنى له، ولها أكثر من حل، فيقوم التلاميذ بتوحيد جهودهم، ويجمعون بيانات ومعلومات متصلة بها، واقتراح حلول مؤقتة لها ومن ثم اختيار الحل الأفضل والتخطيط له وتنفيذه وتقييمه"¹ حيث أن هذه الطريقة تتبع مجموعة من الخطوات للوصول إلى حل مشكلة وهي كالآتي:²

أ- إثارة المشكلة: بمعنى إثارة انتباه التلاميذ للمشكلة وفهم لمضمونها يجعلهم متشوقين لدراساتها.

ب- تحديد المشكلة: توجيه التلاميذ لتحديد المشكلة في صيغة سؤال إجرائي قابل للحل.

ت- جمع المعلومات: يقوم التلاميذ بجمع المعلومات والبيانات حول المشكلة من مصادر متعددة بغية اقتراح حلول مؤقتة لها.

ث- توليد حلول مؤقتة: يقوم التلاميذ بصياغة الفرضيات أو الحلول المؤقتة على أن يحث المعلم التلاميذ على تقديم أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة.

ج- المفاضلة بين الحلول واختيار الأفضل منها.

ح- التخطيط للحل وتنفيذه.

خ- تقويم الحل: في هذه الفطرة يتم توجيه التلاميذ إلى الحكم على مدى كفاءة الحل المفضل.

¹ - حسن زيتون، استراتيجيات التدريس، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2003م، ص280.

² - المرجع نفسه، ص227.

ومن مزايا هذه الطريقة نجد:¹

- تدريب التلاميذ على حل المشكلات مسبقا.
- تثير اهتمام التلميذ ورغبته في التعلم.
- تساعد التلميذ على التفكير الناقد.
- تنمي في التلميذ روح التنقيب والبحث عن مصادر المعرفة.
- تثير في التلميذ الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تزيد من مستوى تحصيل الطلبة.
- تعطي للطالب دورا نشطا في عملية التعلم.

ومن عيوبها نجد:²

- أن التلاميذ قد لا يتوصلوا إلى الحلول السليمة مما يؤثر على حالاتهم النفسية وعلى قدراتهم الذهنية ومستوياتهم العلمية.
- أنها تحتاج إلى تدريب طويل لكي يتقنها التلاميذ.
- أنها تتطلب وجود المعلم المتدرب على هذه بكفاءة عالية.

3-6- طريقة العصف الذهني:

تقوم هذه الطريقة بتشجيع الطلاب على إنتاج عدد كبير من الأفكار بهدف تنمية قدرتهم العقلية من خلال التدريب على توليد الأفكار المتتابعة والمتنوعة في نفس الوقت حول قضية ما، أو مشكلة ما تطرح عليهم جميعا في أثناء المحاضرة، وهي عبارة عن مؤتمر

¹- يحي محمد نبهان، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دط، دار اليازودي، الأردن، 2008م، ص96.

²- وليم عبيد، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م، ص 174.

إبداعي ذي طبيعة خاصة من أجل إنتاج قائمة من الأفكار يمكن استخدامها كمفاتيح تقود إلى بلورة المشكلة ومن ثم تؤدي إلى تكوين حل لها، وتعتمد على أفكار جماعية متحررة من القيود، وتساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر استرخاءاً وأقل تحفظاً، وبالتالي زيادة القدرة على التخيل وتوليد الأفكار في ضل تخفيف ضغوطات النقد والتقييم¹، وتعرف أيضاً بأنها "أسلوب تعليمي وتدريبى يقوم على حرية التفكير ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة"² وعليه نقول بأن العصف الذهني يمثل أسلوب من أساليب التفكير الإبداعي الذي يعمل على توليد أفكار كثيرة تخدم مشكلة معينة وتقتصر حلول لمعالجتها.

ومن مزايا هذه الطريقة نجد:³

- تشجع التفكير الإبداعي لدى التلاميذ والتدريب عليه.
- منح التلاميذ الحرية الكافية للتعبير عن آرائهم وطرح أفكارهم لأن الآراء فيه تتعرض للرفض أو الحرج.
- جعل التلاميذ فاعلين أساسيين في البيئة الصفية.
- تعطي فرصة للتكامل بين الآراء، لإنتاج أفكار جديدة ذات شأن في الحل

ومن عيوبها نجد:⁴

- أ- عوائق إدراكية: تتمثل في تبني المتعلم طريقة واحدة للنظر إلى الأشياء والأمور.

¹- إبراهيم الزهيري، خطة لاستراتيجيات التعليم و التعلم ، دط، مركز ضمان الجودة، جامعة حلوان، 2008م، ص13.

²- عبد الواحد حميد الكبيسي، طرائق تدريس الرياضيات (وأساليب تدريسها)، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008م، ص 367.

³- محسن علي عطيه، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008م، ص233.

⁴- يحي محمد نبهان، مرجع سابق، ص 26.

- ب- عوائق نفسية: تتمثل في الخوف من الفشل، ويرجع هذا الأمر إلى عدم ثقة المتعلم بنفسه وقدراته على الابتكار.
- ت- التركيز على ضرورة التوافق مع الآخرين.
- ث- التقيد بأنماط محددة للتفكير.
- ج- التسليم الأعمى للافتراضات.
- ح- التسرع في تقديم الأفكار.
- خ- الخوف من اتهام الآخرين للأفكار بالسخافة.

3-7- طريقة المشروعات:

هي طريقة من طرق التدريس الحديثة التي ظهرت مؤخرا بعد تطور مفهوم التربية، حيث ارتبط النظر العقلي بالممارسة التطبيقية وانعدام الانفصال بين الفكر والعمل، وأصبح التعليم يقوم على النشاط الذاتي للطلاب بدلا من تلقينه المعارف العامة والحقائق العلمية بطريقة سلبية، وأصبح التعليم يرتبط بالمواقف الاجتماعية من جهة وبميول الطلاب وقدراتهم من جهة أخرى، وذلك من خلال المشروعات¹. التي هي عبارة عن "عمل ميداني لموقف تعليمي، تتسم بالناحية العلمية وتدور حول مشكلة اجتماعية واضحة، يشعر الطلبة بميل حقيقي لبحثها وحلها حسب قدرات كل منهم، وبتوجيه وإشراف المعلم"².

ومن مزايا هذه الطريقة نجد:³

- الربط بين النظر والعمل والفكر والممارسة.
- التوافق مع ميول الطلبة وقدراتهم.

¹- سماح رافد محمد، مرجع سابق، ص 73.

² - ليلي سهل، مرجع سابق، ص 78.

³- سماح رافد محمد، مرجع سابق، ص 77.

- تعزيز الطلبة على إتباع الأسلوب العلمي في التفكير وفي حل المشكلات اليومية.
- تعزيز الطلبة على التعاون والعمل الجماعي الهادف وتحمل المسؤولية والاعتماد على الذات.

ولكن رغم المزايا والخصائص الإيجابية إلا أن لهذه الطريقة بعض العيوب والنقائص من بينها نجد أن الاهتمام في طريقة المشروعات ينصب على ميول الطلبة وإشباع حاجاتهم الفردية وتنمية قدراتهم في المرتبة الأولى دون الاهتمام كثيرا بالمعلومات والحقائق، ودون الارتباط الجوهرى بحاجات ومشاكل المجتمع، كما أنها مكلفة للمال والجهد والوقت، لكن رغم الانتقادات، فإن المعلم المتمرس يستطيع التغلب عليها وتحاشيها، لكي يستفيد من المزايا السابقة كون هذه العيوب بسيطة وليست عيوباً جوهرية¹

3-8- طريقة التعلم التعاوني:

يمثل التعلم التعاوني نوعاً من تعلم الطلاب ضمن مجموعات حيث يطلب إليهم بوصفهم فريقاً محاولة إنجاز مجموعة من المهامات على نحو تعاوني، ويحدد المعلم الطلبة انتقائياً على شكل مجموعات متكافئة بعضها مع بعض، وغير متجانسة في التحصيل في المجموعة الواحدة، ويستطيع الطلبة في كل مجموعة تبادل الرأي فيما بينهم ومع المعلم كذلك ليصلوا إلى آراء مشتركة، وقرارات موحدة نابعة من الفهم الأفضل لموضوع الدراسة².

¹ - سماح رافد محمد، مرجع سابق ، ص56.

² - الحباشنة، يوسف عبد الله سليمان، أثر التدريس باستخدام التعلم الفردي والتعلم التعاوني القائمين على إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في التعبير الكتابي واتجاهات طالبات المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، 2006م، ص23.

وتعرف أيضا بأنها "أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، ويتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين 04 - 06 أفراد ويتعاون فيه تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق أهداف مشتركة"¹

ومن مزايا هذه الطريقة نجد: ²

ـ وجود هدف مشترك للمجموعة.

- التنافس في التعلم التعاوني يكون بين المجموعات.
- تطوير الحس بالمسؤولية تجاه الذات وتجاه المجموعة.
- يزيد التعلم التعاوني من دافعية الطلبة نحو التعلم كما يفعل دورهم، ويدوم التعلم في ذهن المتعلم لوقت طويل.

ومن عيوبها نجد:

- عدم القيام بالتقويم الصحيح وعدم إدراك أهمية التغذية الراجعة
- عدم شمولية الخطة التعليمية على فترات وأزمنة مناسبة للتطبيق.
- عدم توفر البيئة التعليمية المناسبة من موقع ومكان ومناخ تعليمي.
- إهمال المعلم سلسلة الإرشادات والتوجيهات المتبعة نحو طلابه.
- قد يتهرب بعض الطلبة من أداء عملهم الذي سيؤديه غيره.

¹ - عثمان محمد حامد العالم، طرق وأساليب تدريس القرآن الكريم، أسس نظرية ونماذج تطبيقية، ط1، مكتبة الرشد، الرياض، 2006م، ص98.

² - خالد محمد الخطيب، الرياضيات المدرسية: مناهجها وتدريسها والتفكير الرياضي، ط1، مكتبة المجمع العربي، 2009م، ص44.

3-9- طريقة التعلم بالاكتشاف:

تؤكد الدراسات التربوية الحديثة على ضرورة استخدام إستراتيجية الاكتشاف في التدريس لأنها تتيح للطلاب اشتراكا فعالا في عملية تعلمهم ولمصطلح التعلم بالاكتشاف عدة تعاريف منها:

- "التعلم بالاكتشاف عملية تفكيرية تتطلب من المتعلم إعادة تنظيم المعلومات المعروضة عليه، أو المختزنة لديه؛ بحثا عن علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل"¹

- "التعلم بالاكتشاف عملية تهدف إلى اكتشاف حقائق جديدة لم تكن معروفة للمكتشف من قبل"²، أي أنه في هذه الطريقة يتم التركيز على عملية الاكتشاف التي تقتضي التفكير ومحاولة في الفهم وبذل جهد فكري للوصول إلى الحلول التي يسهل استرجاعها فيما بعد لأنها جاءت بعد تفكير عميق. ومن مزايا هذه الطريقة نجد:³

- زيادة القدرة العقلية الكلية للتلميذ.
- إمكانية تحقيق الربط بين المعلومات التي يتم اكتشافها والمعلومات السابقة في بنية التلاميذ المعرفية.
- التعلم بالاكتشاف إستراتيجية تناسب جميع مستويات التلاميذ سواء أكانوا من الموهوبين أم العاديين أم بطيء التعلم.
- إثارة حماس التلاميذ للمشاركة الفعالة في اكتشاف المعلومات بأنفسهم.

¹-محمود طافش، تعليم التفكير، مفهومة، أساليبه، مهاراته، ط1، جهنية للنشر والتوزيع، عمان، 2003م، ص167.

² - محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، مرجع سابق، ص435.

³ - مجدي عزيز إبراهيم، التفكير من خلال استراتيجيات التعلم بالاكتشاف، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2007م،

ومن عيوبها نجد:¹

- عدم قدرة التلاميذ على تحمل مسؤولية اكتشاف تعميمات بأنفسهم وذلك لاعتمادهم على مداخل المعلم التي يعطيها لهم دائما.
- عدم تصحيح مسار التلاميذ في حالة وصولهم إلى نتائج خاطئة أو اكتشاف غير صحيح.
- تستغرق هذه الطريقة وقتا أكثر من الطرق الأخرى.

10-3- طريقة التعلم باللعب:

يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدة التلاميذ على التعلم من خلال الألعاب الجماعية التي تحفزهم وتشجعهم على المشاركة وتقرب لهم المفاهيم وتساعدهم على إدراك معاني الأشياء وكذا تساهم في التخلص من بعض المشاكل التي يعاني منها الطلبة كالعزلة أو مشكلة العدائية للآخرين، بالإضافة إلى ذلك نجد أن الألعاب تساعد على تثبيت المعلومات علما أن المعلومة التي يحصل عليها التلميذ من خلال لعبة لا يمكن أن ينساها التلميذ ولا المعلم.

لقد أكدت البحوث والدراسات التربوية أن الأطفال يعبرون عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال اللعب التمثيلي الحر واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان وغيرها، ويعتبر اللعب وسيطا تربويا يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، وهكذا فإن الألعاب العلمية متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دورا فعالا في تنظيم التعلم وعليه نقول بأن الألعاب التعليمية تمثل "شكل من أشكال الألعاب الموجهة المقصودة تبعا لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة يقوم المعلمون بإعدادها وتجربتها ثم توجيه

¹ - بل فريد بريك، هـ-، طرق تدريس الرياضيات، دط، تر محمد أمين المفتي و محمود محمد سليمان، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1986م، ج1، ص 104

التلاميذ نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة"¹، وتعبير آخر أو كلمات أخرى يمكن تعريف هذه الطريقة بأنها نوع من الأنشطة لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب بالاعتماد على عنصر المناقشة الذي يشترك فيه عنصران أو أكثر للوصول إلى تحقيق أهداف مسبقة التحديد.

ومن ميزات هذه الطريقة نجد:

- تعمل على إثارة المتعلم بشكل يدفعه للمشاركة الفعالة بالدرس وأيضا تعمل على تحفيز طاقاته كي يواصل العمل.
- التغلب على الملل وكسر الروتين اليومي للتعلم.

ومن عيوبها نجد:

- عدم تعود المعلمين على هذه الطريقة الجديدة في التعليم يولد لديهم نقص الخبرة في الأساليب وبالتالي عدم القدرة على إدارة هذه النوعية من التعليم بالكفاءة المطلوبة وكذا استغراقهم لوقت طويل في التحضير والإعداد.

11-3- طريقة لعب الأدوار:

تشبه هذه الطريقة لعب الأدوار الدرامية على المسرح حيث أن الفرق بينهما هو أن القائمين بالأدوار هنا لا يحفظون الأدوار مسبقا، ولكنهم يحددون مادة الحديث وأسلوب الحوار، فلعب الأدوار هو "إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي يتقمص فيه كل متعلم من المشاركين في النشاط أحد الأدوار، ويتفاعل الآخرون في حدود

¹-إيمان الخفاف، اللعب استراتيجيات تعليم حديثة، دط، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان، 2010م، ص289.

علاقة دوره بأدوارهم، وقد يتقصد المتعلم دور شخص أو شيء آخر¹

ومن مزايا هذه الطريقة نجد:²

- إعطاء الفرصة لظهور المشاعر والانفعالات الحقيقية.
- زيادة الحساسية والوعي بمشاعر الآخرين وتقبلها.
- اكتساب مهارات سلوكية اجتماعية.
- تشجيع روح التلقائية لدى المتعلمين.
- عرض مواقف محتملة الحدوث.
- سهولة استيعاب المادة التعليمية.

ومن عيوبها نجد:

- هناك احتمالية أن يصبح لعب الأدوار من وسائل الترفيه مما يبطل التعلم.
- يستطيع المشاركون الانغماس في أدوارهم وفي وقت لاحق يفقدون الموضوعية عند التحليل.
- يصبح العمل غاية في حد ذاته، ويمكن للمشاركين تأدية الأدوار بصورة بالغة أو تشويهها.
- وعليه نقول بأن كل هذه الطرائق لها إسهام فعال في العملية التعليمية التعلمية لأن دورها استثنائي لا يعوض ولا غنى عنها في التدريس كونها تمثل جزء أساسي وضروري لسيرة وتشكل متغيرا هاما لنجاحه فقط على المعلم أن يكون ملما بها وينوع في استعماله لها لكي يكون متميزا ويرتكز على خصائصها ومميزاتها ومزاياها الإيجابية الخادمة فعلا في هذا

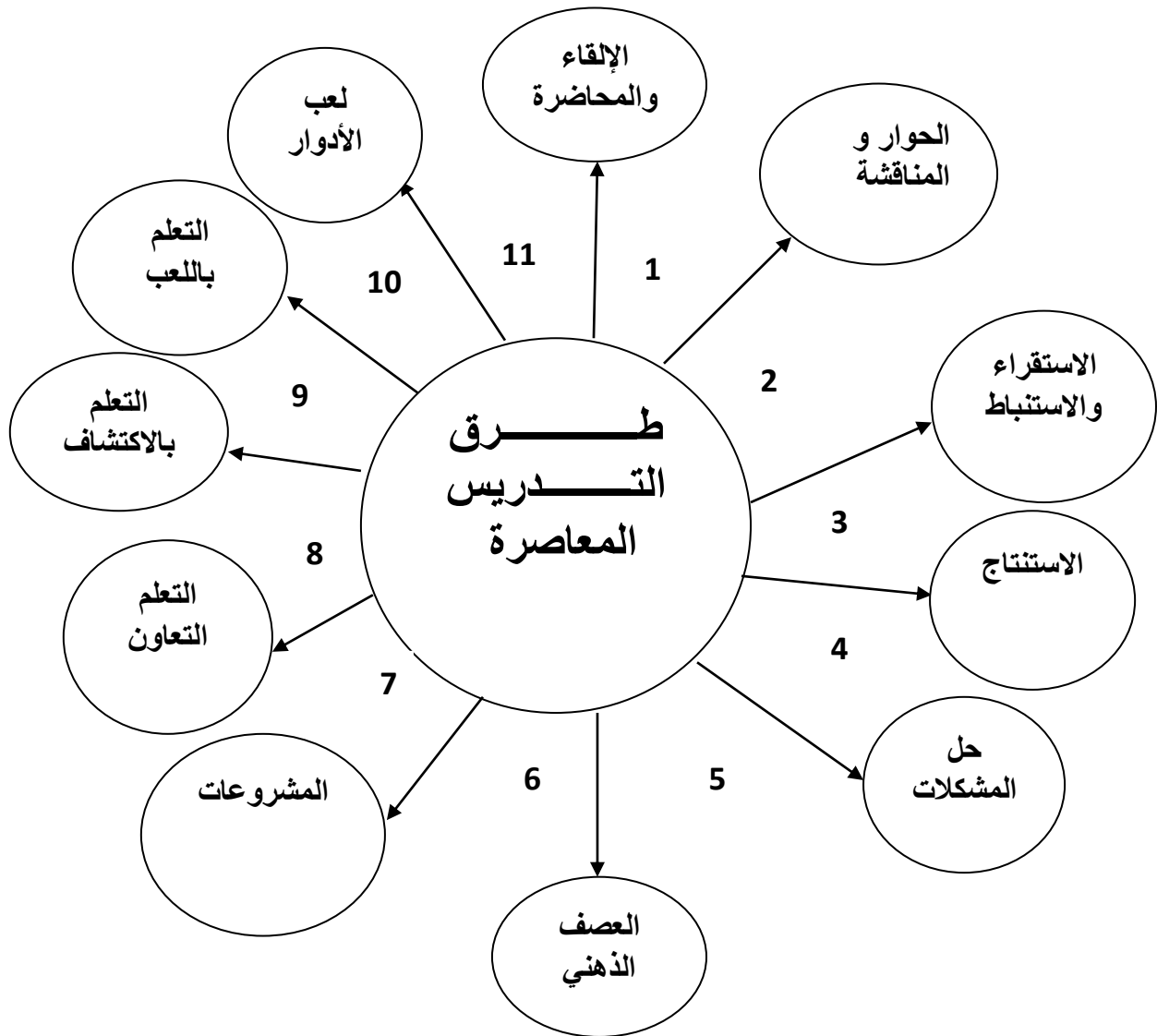
¹- عبد الحميد شاهين، الإدارة الصفية الفعالة في ضوء الإدارة المدرسية الحديثة، دط، مطابع الثورة العربية الليبية، طرابلس، 2011م، ص24.

²-محمدي بن تقي القيطان، إستراتيجية التعلم باللعب، دط، سلطة عمان، 2008م، ص 125-128.

الميدان ويتجاهل سلبياتها التي ربما تبدوا ضعيفة أمام الإيجابيات؛ لأنه رغم بعض المساوئ والنقائص الطفيفة والسطحية فالمحاسن تغطي عليها هذا إذا كان التوظيف صحيحا والاستغلال صائبا لهذه الطرائق التي هي في النهاية وضعت للإفادة وتسهيل عملية التعلم بهدف خلق جيل يكون قادرا على مواجهة متطلبات الحياة العصرية المتجددة باستمرار، لأن التعلم لا ينبغي أن يكون قاصرا على سرد المعرفة وإنما على كيفية إيصالها بالاعتماد على تنويع هذه الطرائق لتحقيق الأهداف التعليمية بطريقة صحيحة وفعالة والوصول إلى النتائج المرجوة والمسطرة.

والجدير بالذكر أيضا بأنه مهما اختلفت هذه الطرق وتنوعت إلا أنها تتقاطع كلها وتتشارك وتتفق في بعض النقاط المشتركة التي ينبغي مراعاتها وأخذها بعين الاعتبار ألا وهي:

- التخطيط المحكم والقيم للحصة الدراسية.
- تحفيز المتعلمين وتشجيعهم على التعلم.
- الاهتمام بالفروق الفردية وفتح المجال للمشاركة لجميع الطلبة.



4- معايير اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة:

- إن اختيار استراتيجيات التدريس لا يتم عشوائياً، وإنما هناك مجموعة من المعايير والشروط التي تحكم هذا الاختيار ومن بينها ما يلي:¹
- أن ترتبط بالأهداف التعليمية.
 - أن تتناسب طبيعة المحتوى التعليمي.
 - أن تراعي الفروق الفردية.
 - أن تلبي ميول واهتمامات وحاجات المتعلمين.
 - أن تتناسب مع عدد المتعلمين.
 - أن تكون مرنة وقابلة للتطوير إذا أدعت الحاجة إلى ذلك.
 - أن تكون اقتصادية في الكلفة والوقت.

5- مكونات استراتيجيات التدريس:

تتكون استراتيجيات التدريس من مجموعة من المكونات التي تلتئم مع بعضها البعض وتتربط لتكونها وهي كالتالي:²

- الأهداف التعليمية.
- التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسيير وفقاً لها في تدريسه.
- الأمثلة والتدريبات والوسائل المستخدمة للوصول إلى الأهداف.
- الجو التعليمي والتنظيم الصفّي للحصة.
- استجابات التلاميذ الناجمة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

¹- السيد محمد أبو هاشم، أسلوب حل المشكلات في التعليم، دط، جامعة الزقازيق، مصر، 2004م، ص15.

²- كمال زيتون، مرجع سابق، ص290-291.

6- مواصفات استراتيجيات التدريس الجيدة وخصائصها:

تتميز استراتيجيات التدريس بمجموعة من الخصائص والمميزات والمواصفات التي تكشف لنا عن مدى فعاليتها وإسهاماتها الخادمة حقا في ميدان التدريس وذلك من خلال تميزها واتصافها بمجموعة من المواصفات التي تجعلها تكون متميزة وجيدة وهي على النحو التالي:¹

- الشمول: بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
- المرونة والقابلية للتطوير: بحيث يمكن استخدامها من صف لأخر.
- أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية
- أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.
- أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردى، جماعى).
- أن تراعى الإمكانيات المتاحة بالمدرسة.

¹ - كمال زيتون، مرجع سابق ، ص290-291.

خلاصة الفصل:

تحمّل إستراتيجية التدريس معنى واسعاً ودلالة عميقة ترتبط بعدة مكملات تلتئم مع بعضها البعض لتكون أعمدها الأساسية والرئيسية، وتشكل قاعدتها الصلبة والمتينة مدمجة كل من الأساليب التدريسية المتعددة، والطرق التدريسية المتنوعة، والوسائل والإمكانات التدريسية المخصصة، والظروف التدريسية المهيئة، والمواقف والسلوكات والتحركات التدريسية المتفاوتة بين المتعلمين، والإجراءات والتدابير التدريسية المخطط لها مسبقاً، والمهارات والكفاءات التدريسية المكتسبة وصولاً إلى تحقيق الأهداف التدريسية المسطرة وذلك من خلال التفاعل الإيجابي والمثير بين هذه العناصر من جهة وبين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية من جهة أخرى بهدف إنجاح العملية التعليمية التعلمية وتطويرها.

الفصل الثاني:

استراتيجيات التدريس المعاصرة المعتمدة في مذكرات الأساتذة

1- تقديم المدونة.

1-1- تعريف مذكرة الأستاذ.

1-2- تقديم مذكرة الأستاذ.

2- استراتيجية التدريس بالوضعيات

2-1- وضعية الانطلاق.

2-2- وضعية بناء التعلم.

2-3- وضعية الختام.

3- أهم المقاطع والميادين التعليمية التي تجسد توظيف الاستراتيجيات في مذكرة الأستاذ.

3-1- المقطع التعليمي الأول: الحياة العائلية.

3-1-1- فهم المنطوق وإنتاجه (التعبير الشفهي)

3-1-2- فهم المكتوب.

3-1-3- إنتاج المكتوب.

3-1-4- الوضعية المشكلة الأم.

1- تقديم المدونة:

هي عبارة عن مجموعة من النصوص اللغوية الشفوية أو المكتوبة الموثقة من حيث المصدر، التاريخ، النوع والمخزنة رقمياً في الحاسوب وهي نوعين يدوية ومحسوبة ، تمثلت مدونة بحثنا هذا في مذكرة الأستاذ التي تعتبر مرجع أساسي وضروري يخدم بحثنا هذا ويكمّله.

1-1-تعريف مذكرة الأستاذ:

عبارة عن سند تربوي خاص يشترك في إعدادها مجموعة من الأساتذة أو أستاذ واحد من مختلف الأطوار التعليمية ويتولون التخطيط لها بالإعداد والبناء لتظهر في صورة وضعية تعليمية متسلسلة ومرتبطة ببعضها بعضاً في شكل مراحل متتالية ومتتابعة شاملة وضعية الانطلاق ووضعية بناء التعلّيمات ووضعية الختام التي تخلص إلى تسجيل "أهداف الدرس المعرفية والإجرائية وأهم محتوياته"¹ وتقوم بقياس الكفاءات وتقويم مدى تحققها، لذا تعد مذكرة الأستاذ مدونة فعالة تساهم في إنجاح الوضعية التعليمية وتحقيق الكفاءات المرجوة.

1-2-تقديم مذكرة الأستاذ:

اعتمدنا في بحثنا هذا على مذكرة الأستاذ للسنة الأولى متوسط الجيل الثاني في مادة اللغة العربية التي ألفت من قبل مجموعة من الأساتذة وفق المقرر الجديد لوزارة التربية الوطنية للسنة 2017م-2018م، وكذا مذكرات اللغة العربية وآدابها للسنة الأولى متوسط الجيل الثاني من إعداد الأستاذة معيريف نجمة وإخراج الأستاذ مخلوف محمد في السنة الدراسية 2016-2017م مع الاستعانة بدليل الأستاذ الذي يكمل هذه المذكرات ويوضحها. لقد وظفنا في هذه المذكرات جزء من الدروس التي تجسد استراتيجيات التدريس بالوضعيات من خلال المقطع التعليمي الأول الذي يحمل عنوان "الحياة العائلية" والذي يتجلى في عدة ميادين ومحاور تعليمية.

¹ - بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، دط، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2010م، ص 294.

2- إستراتيجية التدريس بالوضعيات:

سنحاول من خلال هذا المبحث التعرف على الاستراتيجيات المعاصرة الموظفة في مذكرات الأستاذ التي سنحاول الكشف عنها وإظهارها من خلال دراسة بعض المقاطع المهمة وتحليلها وحصر إضافاتها الجديدة التي ترتبط بالكفاءة أو ما يسمى بالمقاربة بالكفاءات والتي تتجسد في شكل وضعيات متدرجة ومتسلسلة تكمل بعضها بعضا على النحو التالي.

1-2- وضعية الانطلاق:

تتمثل وضعية الانطلاق في كونها "محطة مشتركة بين جميع الأنشطة لإثارة اهتمام المتعلمين ومشاركتهم في النشاط مع أهمية الإشارة إلى الكفاءة المستهدفة من خلال تنفيذه"¹ وهذا ما أشار إليه حسن عبد الهادي قائلا بأن وضعية الانطلاق "يتم فيها استثارة انتباه التلاميذ، وجذبهم إلى الموضوع وتشويقهم، ويستلزم ذلك استدعاء خبراتهم السابقة وهذا يعني أن يقوم المعلم بوضع التلاميذ في جو نفسي يؤدي إلى موضوع الدرس ويهدئ أذهانهم"² وهذا كله رغبة في جذب انتباه المتعلمين للدرس واستمالتهم وتحفيزهم وتشويقهم من خلال خلق جو تعليمي يخدم ذلك الدرس.

2-2- وضعية بناء التعلمات:

تعتبر من أهم الوضعيات التعليمية في أي وحدة تعليمية نظرا لارتباطها بالسياق المعرفي والسلوكي للمتعلم من خلال انتظام النشاطات في شكل تسلسلي يراعي ترتيب الصعوبات وفقا لمستويات المتعلمين وفروقهم الفردية والردود الفعلية في الأداء مركزة على بناء المعارف، المهارات، المواقف، السلوكات والاتجاهات المرتبطة بالكفاءة المنشودة والمستهدفة في الوحدة أو الحصة على ضوء المشاركة الفعالة للمتعلمين بالحوار والمناقشة

¹ - تعليمية أنشطة اللغة العربية، ملتقى تكويني لفائدة الأساتذة المتربصين في التعليم المتوسط، برج بوعريش أيام 21-22-23 أبريل 2008م.

² - حسن عبد الهادي عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، دط، المكتب العربي الحديث الإسكندرية، دت، ص464.

والتحليل وعمل الأفواج والممارسة الفعلية بالاعتماد على مجموعة من المبادئ التي تسير عليها وضعية بناء التعلّيمات كالتدرج في التقديم وذلك بالانتقال من السهل إلى الصعب، ومن الجزء إلى الكل، وتعزيز القدرات المساعدة على الاكتساب كالفهم ، التذكر والانتباه، والانطلاق من أنشطة الاكتساب التي يتم خلالها البحث عن المعطيات ومعالجتها وتركيبها لاكتساب المفاهيم والمعارف الجديدة مروراً بأنشطة التدريب التي تكون كمحطة وسطية تعتمد على وضعيات لإعادة صياغة المعارف المكتسبة وتثبيتها وهي ما يعرف بالتقويم المرحلي إنتهاءً بأنشطة الإدماج الجزئي للتعلّيمات التي تتيح للمتعلم ربط تعلمانه السابقة بالجديدة وتعبئه موارده المرتبطة بالكفايات واستثمارها في وضعيات مشكلة جديدة.

2-3- وضعية الختام:

تمثل وضعية نهائية لموضوع الدرس المتداول دراسته ومناقشته وتحليله لاستخلاص القاعدة في شكل حوصلة عامة يتم فيها تحصيل المعارف والمكتسبات القبلية وتقييم مستوى المتعلمين واكتشاف قدراتهم الذهنية والفكرية ومعرفة مدى استيعابهم للدرس من خلال توظيفهم للمعارف المكتسبة وإدماجها لحل وضعيات جديدة معقدة.

ويمكن أن نقوم بتلخيص هذه الوضعيات التعليمية التعليمية في الشكل التالي:

استراتيجية التدريس بالوضعيات

3- أهم المقاطع والميادين التعليمية التي تجسد توظيف الاستراتيجيات المعاصرة في مذكرات الأستاذ:

تلعب مذكرات الأستاذ دوراً هاماً وفعالاً في إثراء المادة التعليمية وذلك من خلال توظيفها لعدة مقاطع تعليمية متنوعة تظهر في صورة ميادين ومحاوٍر مرتبطة بعضها بعضاً لغرض تحقيق الفهم والتي سنتطرق إلى دراسة وتحليل بعض منها على النحو التالي:

3-1- المقطع التعليمي الأول: الحياة العائلية:

يتجلى هذا المقطع في عدة ميادين من بينها نجد:

3-1-1- فهم المنطوق وإنتاجه (التعبير الشفهي):

في هذا الميدان يقوم المعلم بإلقاء مجموعة من النصوص المنطوقة والمسموعة بطريقة شفوية ومن إنتاجه الخاص واختياره، حيث أن هذه النصوص لا نجدها في الكتاب المدرسي المقرر للتلاميذ كونها تنتمي إلى المنطوق شرط أن تكون خادمة للمقطع التعليمي الموظف بطريقة ذكية ومثيرة تجذب انتباه المتعلمين وتقرب لهم المعاني وتوصل لهم أجزاء الدرس لذلك على المعلم أن يحسن اختيار النص ويصيب الهدف بالتركيز على محور الدرس وأهدافه نحو النص المنطوق المعنون بـ "أم السعد"¹ كما يلي:

السند: (أم السعد)

أم السعد

كانت أم السعد امرأة هي الممثلة الخامسة من عمرها، طويلة القامة زينة المود، يتضاء البصر، مرقوعة الرأس أبداً، ذات نظرة لا تخلو من جدية. وقد وخطت الشيب عثرها، ولكنها لا تزال تحتفظ بالكثير من نشاطها وخيراتها. نشأت أم السعد في قرية، الواقعة على ضفة الوادي وبها عاشت وتزوجت.

تزوجها ابن عمها، وفي لم تكمل السادسة عشرة من عمرها ولكنها كانت كاملة النضوج هي وقت مبكر. وقد تجلّى كل ذلك في عينيها وتصرّفاتها

يقوم المعلم بقراءة النص وإلقائه على المتعلمين بطريقة شفوية معتمدا مجموعة من الآليات والخطوات لقراءة النص المنطوق بطريقة جيدة ومثيرة وفعالة تنعكس إيجابيا على المتعلمين كما يلي:

المرحلة الأولى: يقوم المعلم بإسماع النص كاملاً شفويًا بالتفصيل دون اعتماد السند مع تمثيل المعنى وتقديم أكبر قدر ممكن من التفاصيل بعد تمهيد مشوق عن النص المسموع

(قصة، خبر، إرشاد...)، حيث يذكر الأستاذ عنوان القصة والأحداث مرتبة من حيث الزمان والمكان.

الهدف من هذه المرحلة: جعل المتعلم يفهم المنطوق في صياغته الشفوية.

المرحلة الثانية: يقوم المعلم بإسماع النص شفويا مرة ثانية دون اعتماد السند بكيفية أخرى أقل تفصيلا مع تمثيل المعنى.

الهدف من هذه المرحلة: التركيز على أهم الأحداث لمواصلة مساعدة المتعلمين على الفهم.

المرحلة الثالثة: إسماع النص مرة ثالثة شفويا.

الهدف من هذه المرحلة: تعلم فهم النص المنطوق في صياغته الشفوية الثالثة.

المرحلة الرابعة: إعادة إسماع النص شفويا مرة رابعة وتقويم فهم النص.

الهدف من هذه المرحلة: تعلم فهم المنطوق في صياغته المكتوبة .

وعليه فإن الأهداف في المراحل الثلاث الأولى تتلخص في:

- إدراك المتعلم لعدم الثبات في السرد الشفوي.
- تعميم الفهم لجميع المتعلمين بمستويات مختلفة.
- زيادة التوضيح.

أما الهدف الأبرز في المرحلة الرابعة فيتمثل في إدراك المتعلم لمعنى القراءة وثبات المكتوب، وتعميم فهم المكتوب للجميع.

بعد قراءة النص وإسماعه للمتعلمين يتم التركيز على الوضعيات التعليمية المستهدفة المتمثلة في:

❖ **وضعية الانطلاق:** يتم فيها التعرف على معنى العائلة من خلال التركيز على أهم الصفات التي تتحلى بها أم السعد والتي تتجلى في الصبر، الوفاء و، لإخلاص، التضحية وغيرها بهدف وضع مقدمة ومدخل وتمهيد عام للموضوع المراد دراسته على شكل فكرة عامة أو عنوان للدرس.

❖ **وضعية بناء التعلم:** يتم فيه التدريب على الإصغاء من خلال قراءة النص المنطوق (أم السعد) من طرف المعلم الذي يشترط عليه الاستعانة بالأداء والحس الحركي لغرض جذب انتباه المتعلمين وإثارتهم وتحفيزهم على الاستماع، كما أنه يقوم بطرح بعض الأسئلة لغرض تعميق الفهم نحو:

- أذكر بعض الصفات التي خص بها الكاتب أم السعد؟
- ما هي الأحداث المهمة في حياة أم السعد؟

بعد ذلك يقوم المعلم بإعادة قراءة النص المنطوق مرة ثانية ثم يطلب من المتعلمين تمثيل قصة أم السعد بجذبتهم مثلا أو أحد أفراد أسرته لتقريب الفهم أكثر، ثم يطلب منهم إنتاج الموضوع شفويا بلغة سليمة لغرض تحديد المعطيات واستنتاج القيمة الأخلاقية.

❖ **وضعية الختام:** يتم فيها حصر كل القيم الخلقية والأسرية التي يحتويها النص والمتمثلة في الصبر، الوفاء، الإخلاص، التضحية وغيرها من منظور فهم النص، أما المتعلمين فيتم إكسابهم القدرة على الحوار والمناقشة بطريقة تفاعلية متأدبة ومحترمة بينهم وبين المعلم لخلق ما يسمى بالتفاعل الصفي بالتركيز على الوضعية التواصلية التي تقوم على تبادل الأفكار والمعارف والمعلومات بين المعلم والمتعلمين من جهة،

وبين المتعلمين أنفسهم من جهة أخرى لإظهار كفاءة الدرس ونجاحه وحيويته لأنه كلما زاد التفاعل زاد إقبال الدارسين نحو التعلم.

ويتم تدعيم الدرس بمجموعة من التمارين والتطبيقات إما تكون فورية أو على شكل واجبات منزلية نحو:¹

1- ما هي القيم الخلقية والأسرية لهذا المص المسموع ؟

← تتمثل في الصبر، الوفاء، التضحية والإخلاص .

2- ما هو دور اللغة العربية في حفظها على الموروث الأدبي والثقافي من الضياع؟

← للغة العربية فضل كبير في الحفاظ على موروثنا الأدبي والثقافي من الضياع، فبالرغم من وفاة كاتب هذا النص، استطاعت اللغة العربية أن تنقل إلينا حياة الشعب الجزائري الذي كان ولا يزال يقطن في الأرياف.

وعليه فإن الكفاءة الختامية في هذا الميدان (فهم المنطوق وإنتاجه) تتمثل في : "فهم المتعلم للخطابات المسموعة ذات طابع عائلي أسري يغلب عليها النمط السردى، مع إنتاجها في وضعيات تواصلية"¹.

وتتمثل الكفاءات العرضية في: ¹

¹ - وزارة التربية الوطنية، مذكرة الأستاذ للسنة الأولى متوسط الجيل الثاني في مادة اللغة العربية المؤلفة من قبل مجموعة من الأساتذة ، البصمة الذهبية للنشر و التوزيع ، 2017م، ص03.

- التعبير مشافهة بلغة سليمة منسجمة.
- حسن استقراء المعطيات وتوظيفها.
- احترام آداب تناول الكلمة.

وتتحدد مركبات الكفاءة في:²

- فهم المنطوق والتفاعل معه.
- التعبير مشافهة بلغة سليمة مناسبة للمقام أو الموقف التبليغي عامة.
- الوقوف عند مناطق السرد الخاصة بالمنطوق.

أما عن طريقة تنفيذ التعليمات فهي كالآتي:³

- 1-تحديد الأهداف التعليمية.
- 2-الانطلاق من وضعية تعليمية.
- 3-إسماع النص بكيفية واضحة متأنية وبصوت مسموع من طرف كل المتعلمين يحترم فيه المعلم مخارج الحروف والأداء المعبر.
- 4-مناقشة المسموع بتنشيط مع الأستاذ مع مراعاة العدل والمساواة أي بإشراك الكل في هذه المرحلة مع ضرورة الانتباه للمتعلمين الذين يجنحون للكسل والصمت قصد القضاء على الخجل والانطواء وقصد تنمية القدرة الأدبية.

3-1-2- فهم المكتوب:

¹- مذكرة الأستاذ ، مجموعة من الأساتذة ،مرجع سابق ، ص03 .

²- المرجع نفسه ص03.

³- المرجع نفسه، ص03.

⁴- دليل الأستاذ ، مرجع سابق ، ص03.

يرتبط هذا الميدان بعدة ميادين متسلسلة ومتكررة في كل مقطع تعليمي أو وحدة تعليمية شاملة القراءة المشروحة، البناء اللغوي، النص الأدبي، النص التواصل، المطالعة الموجهة التي سنتطرق إلى دراسة معظمها بالتركيز على تحليل الوضعيات التعليمية التعليمية كما يلي:

أ- القراءة المشروحة: في هذا المحور يقوم المعلم بتوظيف نصوص مكتوبة تخدم المقطع التعليمي المخصص ويتم فيها تناول النصوص بالقراءة والشرح والتحليل والحوار والمناقشة نحو النص المعنون بـ"ابنتي"¹ كما يلي:

• السند: ابنتي.

ابنتي

هي بنيت الأختان أنكون جالسا إلى مكثي قبل طلوع الشمس، وأنامي الأنة
الكتابة، أدلى عليها، وأرمي بورقة إثر ورقة، وإلى جاني هنجان الشهود أركف
بته، وأدمل منه، فأجس راختيك المسيرين على كتفي، فأدير وجهي إليه، وأرفع
وجهي لأسمه على بستان وجهك، وأستد من غنتك الأخلاوين ما أفتكر إليه من

وهذا النص يتم تناوله بالدراسة بالارتباط بالوضعيات التعليمية التعلمية التالية:

❖ **وضعية الانطلاق:** يتم فيها الإشارة إلى الموضوع بطريقة تمهيدية بالاعتماد على عملية التحضير كالاستعانة بعبارة أو جملة تخدم الموضوع المرغوب دراسته وكذا الاعتماد على المكتسبات القبلية التي تتيح للمتعلمين مجال للتفكير والتذكر والتمييز والاستنتاج.

❖ **وضعية بناء التعلم:** يتم فيها دعوة التلاميذ إلى قراءة النص قراءة صامتة ومعمقة لغرض فهم النص واستخلاص فكرته العامة المتمثلة في **العلاقة الوطيدة التي تجمع الأب بابنته** ثم بعد ذلك يتطرق المعلم إلى أسئلة الفهم فيطرح على المتعلمين بعض الأسئلة المرتبطة بالنص منها:

- من يخاطب الكاتب في النص؟ يخاطب ابنته.
- ما الشعور الذي ينتابه وهو يداعب ابنته؟ يشعر بالراحة والسعادة .
- وهذا لغرض تقوية الفهم وتوضيح معاني النص.

ثم بعد ذلك تأتي مرحلة المناقشة والتحليل واستخلاص المعطيات التي يتم فيها تقسيم النص إلى عدة أفكار جزئية أو أساسية منتقلة من فقرة إلى أخرى حسب النص كما يلي:

- **الفكرة الأساسية الأولى:** تبدأ من قول الكاتب (في بعض الأحيان) إلى غاية قوله (ما بينها) وتتمثل في : **ترحيب الأب بابنته الغالية .**
- **الفكرة الأساسية الثانية:** تبدأ من قول الكاتب (وأنا أنظر إليك).... إلى غاية قوله (بحبك) وتتمثل في : **ارتياح وفرحة الأب بوجود ابنته قريبه.**

❖ **وضعية الختام:** يتم فيها وضع ملخص عام للنص في شكل مغزى ونتيجة واستنتاج وحوصلة للدرس. ويتم بعدها الشروع في تقديم التمارين والتطبيقات التي تجسد درجة فهم المتعلمين واستيعابهم للدرس نحو¹:

1-لخص مضمون النص ؟

←يتلخص مضمون النص في أن الكاتب يبين لنا ترحيبه لابنته عندما تأتي إليه

- مذكرة الأستاذ، مجموعة من الأساتذة، مرجع سابق، ص¹ 05

و هو يعمل بالآلة الكاتبة بالإضافة إلى حبه الشديد لها وارتياحه لوجودها بقربه .

1- استخرج من النص بعض أساليب السرد ؟

← أساليب السرد الموظفة في النص هي :

أكون جالسا إلى مكتبي قبل طلوع الفجر ، ترفعينها أمام عينيك ، أضطجع مرتاحا .

ومنه نستنتج بأن الكفاءة الختامية في هذا المحور (قراءة مشروحة) تتمثل في كون المتعلم:

"يقرأ ويفهم وينتج نصوصا مستقيمة منسجمة، يتحدث فيها عن حقيقة العلاقات بين أفراد الأسرة، بلغة سليمة تتضمن قيما تربوية أسرية¹

وتتمثل الكفاءات العرضية في²:

- فهم المقروء فهما صحيحا.
- المساهمة في العمل الأسري الجماعي وتنظيمه.
- التحلي بآداب الحديث والمناقشة.

وتتحدد مركبات الكفاءة فيما يلي³:

- يقرأ النص ويفهمه.
- يقرأ بأداء جيد.
- يكتشف فكرة النص العامة وأفكاره الأساسية ويعبر عنها بأساليب مختلفة.
- يبدي رأيه في أفكار النص.
- يلاحظ الظواهر اللغوية ويستنتج ضوابطها ويوظفها مشافهة وكتابة.
- يثري رصيده اللغوي.

أما عن طريقة تنفيذ التعلّيمات فهي كالآتي: ¹

- دليل الأستاذ مرجع سابق، ص 24¹

- المرجع نفسه، ص 24²

- المرجع نفسه، ص 24³

- 1-تحديد الأهداف التعليمية.
 - 2-الانطلاق من وضعية تعليمية.
 - 3-قراءة صامتة واعية .
 - 4-مناقشة الفهم العام وتتوج بفكرة عامة.
 - 5-قراءة نموذجية من طرف الأستاذ.
 - 6-قراءات فردية من طرف المتعلمين يراعي فيها ما يأتي: الأداء، الاسترسال، السلامة، علامات الوقف.
 - 7-يتخللها شرح المفردات التي تكون عائقا أمام الفهم، ويكون الأستاذ قد كلف أو وجه المتعلمين إلى شرحها.
 - 8-مناقشة فهم النص ويكون بتقسيم النص إلى وحدات فكرية، فمناقشتها، فاستخراج وصوغ الأفكار.
 - 9-استخلاص الفكرة الرئيسية أو المغزى.
- ب- البناء اللغوي:
- في هذا المحور يختص المعلم في قواعد اللغة في درس معين مثلا "النعت الحقيقي" الذي سيتناول دراسته بطريقة الوضعيات كما يلي:
- ❖ **وضعية الانطلاق:** يتم فيها تقديم شرح عام لكلمة **نعت** أي صفة لغرض التمهيد للدرس، ثم يتم عرض مجموعة من الأمثلة والشواهد التي تخدم الموضوع على السبورة والتي تكون مستخلصة عادة من النص المقروء سابقا ثم يكلف تلميذ أو تلميذين بقراءتها.
- ❖ **وضعية بناء التعلّيمات:** يتم فيها الدخول في الموضوع وتفصيل عناصره كأن يقوم المعلم بالتسطير على الكلمات التي تفيد "**النعت**" ثم يطلب من التلاميذ قراءة الجمل

¹ - دليل الأستاذ ، مرجع سابق، ص 31، 32.

بحذف تلك الكلمات لكي يستخلصوا معناها ويكتشفوا ماذا أفادت مثلاً قول الكاتب أمامي الآلة الكاتبة، فكلمة **الكاتبة** هنا تفيد **النع** لأن حذفها يجعل الجملة ناقصة المعنى، فهي بينت ووضحت نوع الآلة وأزالت الغموض وهذا ما يسمى **بالنع**. ومنه يتم استخلاص استنتاج أولي يمهد للدرس "النع الحقيقي تابع يؤدي به لتوضيح منعوته ووصفه"¹، ثم بعد ذلك يتم الدخول في تفاصيل الموضوع وتحديد جزئياته وتحليلها تدريجياً.

❖ **وضعية الختام:** يتم فيها حصر كل المعطيات وجمعها في قاعدة عامة تجمع كل تفاصيل الدرس كما يلي:

"النع الحقيقي، هو تابع يؤدي به لتوضيح منعوته ووصفه، ومن أحكامه أنه يتبع منعوته في الإعراب ويطابقه في التعريف والتذكير، وفي النوع والعدد"²

ثم بعد ذلك يشرع الأستاذ إلى التمارين والتطبيقات حول الدرس للتأكد من مدى فهم التلاميذ واستيعابهم للدرس لأن الفهم الحقيقي يتجسد في التطبيق والممارسة لتقوية الفهم وترسيخ المعلومات وكذا توظيف التعلمات من خلال تكوين جمل مفيدة تحتوي على نعوت، أو استخراج النعوت من النصوص، أو إعراب جمل فيها نعت كواجبات منزلية بعد تقديم الدرس نحو التسطير على الكلمات الدالة على نعت أو صفة في الأمثلة التالية³

1- الإنسان الصادق محبوب .

2- قرأت القصة الممتعة .

3- مررت بشيخين كبيرين في السن .

¹ - مذكرة الأستاذ، مجموعة من الأساتذة، مرجع سابق، ص 06.

² - المرجع نفسه، ص 06.

- المرجع نفسه، ص 06³

ج- النص الأدبي:

هذا المحور يتماثل مع محور القراءة المشروحة في خطوات الدراسة كونه يمثل نص مكتوب يندرج ضمن فهم المكتوب الذي يركز على عملية تناول النص بالقراءة والشرح والتحليل والحوار والمناقشة نحو النص المعنون بـ "أبي" كما يلي:

أبي

تمهيد:

مدح الابن لوالده وذكر فضائله وفضله من أوجب واجبات الأبناء نحو الآباء.

1. أبي-يا وقال الله- شرّ التّوائب
لأنّ أحقّ الناس بالمدح يا أبي

2. تعهدتني طفلاً وما زلت عاكفا
على العطف ترعاني وترعى مطالبني

3. إذا اعترضتني في طريقي نوايب
تعزّضت تحميني شرور التّوائب

4. فكم ليلة قضيتها لم تذق كرى
ولم تطيق الألفان جم المتاعب

5. تعاني هموما قاتلات.. ويبتني
خيالك لي مجدا رفيع المراتب

6. إذا نابني حزن حزنت لأجله
وقارعت حتى ينجلي من مصائب

7. وما زلت حتى إذ كبرت وطوّخت
بي الرّيح والأقدار في كل جانب

8. وعاشرت أقواما وجبت مواظنا
عرفتك، لكن بعد وقتي المنايب

9. فيا أيها القلب الرحيم تحية
وسقيا لعهد كنت فيه بجانب

النص الأدبي

محمد الأخضر السائحي

68

و هذا النص يتم تناوله بالدراسة بالارتباط بالوضعيات التعليمية التعليمية التالية :

¹ -وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، من تأليف الشريف مربيبي ويوسف فيلاي،

الدويان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2013م- 2014م، ص68

❖ **وضعية الانطلاق:** يتم فيها الدخول في عنوان النص بطريقة تمهيدية تشمل مثلاً

التذكير بقيمة الأب وعظمته في حياة كل إنسان كتنقيح تشخيصي.

❖ **وضعية بناء التعلّيمات:** يتم فيها قراءة النص قراءة صامتة وعميقة بهدف استيعاب

مضمونه وتدبر معانيه وفهمه، ثم يتم بعدها الانتقال إلى أسئلة الفهم التي تبين عمق

القراءة نحو:

- عمن يتحدث النص؟ الأب

- بم وصفه؟ وصفه بالقلب الرحيم.

- ما التضحيات التي قدمها الأب؟ قام برعايته منذ طفولته.

بعد الإجابة عن هذه الأسئلة يتوصل المتعلم إلى وضع فكرة عامة للنص نحو: **مدح**

الشاعر لأبيه وبيان فضله عليه. ثم بعد ذلك تأتي مرحلة المناقشة والتحليل واستخلاص

المعطيات التي يتم فيها تقسيم النص إلى فقرات وتحديد أفكارها الأساسية والجزئية كما يلي:

- **الفكرة الأساسية الأولى:** تبدأ من قول الشاعر (أبي).... إلى غاية قوله (يا أبي)

وتتمثل في: **دعاء الشاعر لأبيه ومدحه**

- **الفكرة الأساسية الثانية:** تبدأ من قول الشاعر (تعهدتني طفلاً).... إلى غاية قوله (في

كل جانب) وتتمثل في: **تعداد الشاعر لتضحيات أبيه من أجله .**

- **الفكرة الأساسية الثالثة :** تبدأ من قول الشاعر (فيا أيها القلب)..... إلى غاية قوله

(بجانبي) وتتمثل في: **ترحم الشاعر على أبيه.**

ثم بعدها يتم جمع كل الأفكار وربطها مع بعضها البعض في شكل مغزى عام للنص

يمثل حوصلة ونتيجة للموضوع كما يلي:

المغزى العام: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من

ثلاث، صدقه جارية أو علم ينفع به أو ولد صالح يدعو له".

بعد دراسته النص واستخلاص أفكاره الكلية يتم إدماج محور البناء الفني لتكملة للنص الأدبي نظرا لارتباطه بالنص السابق لاستثماره في موضوع مماثل نحو تحديد الفرق بين الشعر والنثر وهذا بعد إجراء مجموعة من التمارين والتطبيقات كما يلي¹:

البناء الفني :اقرأ الفقرة التالية:

تعاني هموما قاتلات... ويبتني * خيالك لي مجدا رفيع المراتب

إذا نابني حزن حزن لأجله * وقارعت حتى ينجلي من مصائب

يا أبي، انك تعاني من أجلي الهموم التي تعجل بحياة الإنسان ، ومن أجلي يبتني خيالك لي مجدا رفيعا ، وإذا مسني حزن حزن لأجله ، وانتظرت حتى يزول وتزول مصائب.

1-ما الموضوع المتحدث عنه في البيتين الشعريين والفقرة ؟

←الموضوع المتحدث عنه في البيتين الشعريين والفقرة هو معانات الأب في سبيل الأبناء .

2-هل هو موضوع مشترك ؟

←نعم .

3-ما الاختلاف بينهما ؟

←الأول كلام موزون وله قافية والثاني مرسل .

4-ماذا تستنتج ؟

الشعر: هو الكلام الموزون المقفى .

النثر: هو الكلام المرسل الذي لا يتقيد بوزن ولا بقافية .

¹-مذكرة الأستاذ، مجموعة من الأساتذة، مرجع سابق، ص08.

التقويم التحصيلي: يتم فيه تحصيل المعارف المكتسبة في شكل وضعية عملية وإدماج وسؤال نحو "هل القرآن من الشعر أو النثر؟ علل، بعدها تعرض محاولات المتعلمين و تناقش ليتم بعدها عرض الجواب النهائي كما يلي:

قال طه حسين: ولكنكم تعلمون أن القرآن ليس نثرا ،كما انه ليس شعرا، إنما هو قرآن، ولا يمكن أن يسمى بغير هذا الاسم، ليس شعرا، وهذا وضع، فهو لم ينتقد بقيود الشعر، وليس نثرا؛ لأنه مقيد بقيود خاصة به؛ لا توجد في غيره، فهو ليس شعرا ولا نثرا، ولكنه (كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير)، فلنستطيع أن نقول إنه نثر، كما نص على أنه ليس شعرا، كان وحيدا في بابه لم يكن قبله، ولم يكن بعده مثله، ولم يحاول أحد أن يأتي بمثله، وتحدى الناس أن يحاكيه، وأنذرهم أن لن يجدوا إلى ذلك سبيلا¹ ومنه نستنتج بأن طريقة تنفيذ التعليمات في هذا المحور (نص أدبي) تتمثل في: ²

- 1- تحديد الأهداف التعليمية للميدان وللنص.
- 2- الانطلاق من وضعية تعليمية.
- 3- قراءة النص قراءة صامتة واعية.
- 4- مناقشة الفهم العام بواسطة أسئلة دقيقة هادفة متبوعة باستخراج الفكرة العامة.
- 5- قراءة نموذجية من طرف المعلم.
- 6- قراءات فردية من طرف المتعلمين تراعى فيها الجودة والإلقاء.
- 7- تقسيم النص إلى وحدات فكرية بواسطة أسئلة هادفة من قبل المعلم.
- 8- استخلاص الفكرة الرئيسية.
- 9- تقديم أسئلة هادفة لمراقبة الفهم.
- 10- دراسة أساليب النص.

¹ - مذكرة الأستاذ، مجموعة من الأساتذة، مرجع سابق، ص 08.

² - دليل الأستاذ، مرجع سابق، ص 32-33.

11- الوقوف عند ظاهرة فنية ثم استعمال الظاهرة في جمل أو سياقات من إنتاج المعلمين ثم تكليفهم بحل تمارين عن الظاهرة قصد اختبارهم.

وهي تندرج أيضا في الكفاءة الختامية المستهدفة من دراسة النص الأدبي .

دون نسيان المحاور الأخرى التي لم تذكر في المذكرة أو الدليل نحو النص التواصلية والمطالعة الموجهة التي نجدها في الكتاب المقرر للتلميذ والتي تدخل أيضا في ميدان فهم المكتوب الذي يجمع بين كل هذه المحاور المتسلسلة والمتراصة والتي تكمل بعضها بعضا لتحقيق في النهاية الفهم الواسع والعميق لكل مقطع تعليمي الذي بدوره يخدم المنهاج المقرر إتباعه والتدريس به للوصول في النهاية إلى الغاية العظمى المتمثلة في إثراء الرصيد المعرفي واللغوي للمتعلّمين.

3-1-3- إنتاج المكتوب (التعبير الكتابي):

تأتي هذه المرحلة بعد فهم المنطوق وإنتاجه وبعد فهم المكتوب لتحصيل معلومات سابقة وتوظيفها بالاعتماد على والوضعية التعليمية التعليمية التي تسير عليها كما يلي:

❖ **وضعية الانطلاق:** يتم فيها تقديم وضعية تعليمية تمهيدية للموضوع حسب النشاط المقترح نحو آداب الحوار وآداب تناول الكلمة كتابيا بلغة سليمة تعرض وضعية الانطلاق التالية:

" الكلام فن وأدب وذوق ومن لا يتقن هذا الفن يضيع الكثير من الفوائد فكم من كلمة خبيثة لا يأبه الإنسان بها تؤدي به إلى الذل والتهلكة"¹

كما يشرع المعلم إلى عرض مجموعة من الأمثلة التي تخدم الموضوع نحو:¹

¹ - مذكرة الأستاذ، مجموعة من الأساتذة مرجع سابق، ص 09.

1- عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: "ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة".

2- قل خيرا أو أصمت.

3- الكلمة الطيبة صدقة.

4- إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب... إلخ.

❖ **وضعية بناء التعلّيمات:** يتم فيها التطرق إلى المناقشة والتحليل والدخول في صلب الموضوع كتقديم تعريف لآداب تناول الكلمة كما يلي:

" **آداب الكلام:** مخاطبة المستمع على قدر فهمه، وبما يناسب ثقافته ومستواه العلمي وفق قواعد وأسس مضبوطة"².

ثم بعدها يتم استخلاص شروط وأسس آداب الكلام بالرجوع إلى الأمثلة السابقة والقاعدة لغرض توظيفها فيما بعد في الإنتاج.

❖ **وضعية الختام:** يتم فيها إنتاج نص بالاعتماد على التقنيات المدروسة مسبقا في شكل وضعية تقييمية .

كتقديم المعلم للمتعلمين واجبات منزلية في شكل وضعية إدماجية تشمل كتابة نص أو فقرة عن الأسرة تتضمن توظيف آداب الكلام نحو³:

1- في سهرة عائلية بدأ الأب يحدثهم عن قيمة الأسرة في الإسلام، أنقل هذا الحديث معتمدا على أسس آداب الكلام

2- تشاجر زميلك مع أمه فرحت تكلمه عن مدى أهمية بر الوالدين ،

¹ - المرجع نفسه، ص 09.

² - المرجع نفسه، ص 09.

³ - مذكرة الأستاذ، مجموعة من الأساتذة، مرجع سابق، ص 09.

حدد الموقف - الوقت - المقام - نوع الكلام - بعض الحجج بعدها يتم قراءة ومناقشة الإنتاج وتقييمه من حيث سلامة اللغة والتعبير .

وعليه نستنتج بأن الكفاءة الختامية في هذا الميدان (إنتاج المكتوب) تتمثل في: كتابة وإنتاج نصوص مركبة ومنسجمة متنوعة الأنماط لا تقل عن عشرة أسطر بلغة سليمة يغلب عليها النمطان السردى والوصفى.¹

وتتمثل مركبات الكفاءة في:²

- كتابة مقدمة موضوع منسجم.
- تكملة فكرة.
- تلخيص فقرة بأسلوب خاص.
- توظيف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية.
- كتابة نص يتضمن قيم ومواقف مناسبة للموضوع.

أما عن طريقة تنفيذ التعلّيمات تتجلى في:³

- 1-تحديد الأهداف التعليمية.
- 2-الانطلاق من وضعية تعليمية.
- 3-توجيه المتعلمين إلى فقرة أو سند من النصوص المدروسة.

¹- المرجع نفسه ، ص34.

²- المرجع نفسه، ص34.

³- مذكرة الأستاذ، مجموعة من الأساتذة، مرجع سابق ، ص34.

- 4-لفت انتباههم إلى النمط أو التقنية المستهدفة.
- 5-مناقشتها قصد استيعابها وتوظيفها.
- 6-استدراجهم لتعريفها ومعرفة أحكامها.
- 7-اقتراح سندات أخرى تشتمل على تقنية مماثلة.
- 8-دعوتهم إلى توظيفها في سياقات من إنتاجهم شفويا.
- 9-تدريبهم عليها من خلال إنتاجات مكتوبة وهذا بكل تمارين مقترحة.

4-1-3- الوضعية المشكلة الأم:

هي وضعية شاملة لكل مقطع تعليمي ترافق جميع الميادين حيث أنها تطرح على شكل إشكالية أو مشكل أو سؤال محير في بداية كل مقطع تعليمي لتحفز المتعلمين على محاولة إيجاد حل مناسب لها والذي يتم الوصول إليه في نهاية كل مقطع تعليمي كونها تتضمن صعوبات لا يملك المتعلم حولا جاهزة لها.

باختصار فهي تستهدف المتعلم من خلال وضعه في مشكلة محيرة لا يملك حولا جاهزة لها مما يفرض عليه البحث والاستفسار وطرح تساؤلات التي تحفزه لتوظيف كل طاقاته الذهنية والفكرية واسترجاع مكتسباته القبلية واستثمار المحاور المدروسة التي تعينه لكي يصل إلى الحلول المناسبة لكل الوضعيات.

يتم في هذه الوضعية الربط بين جميع الميادين الفكرية والقيمية لتحديد سياقها المناسب من خلال بناء مجموعة من القيم والمواقف واكتساب السلوكات الجيدة للمتعلمين حسب طبيعة كل مقطع تعليمي لتخدمه في النهاية، فمثلا في هذا المقطع التعليمي (الحياة العائلية) يتم تقديم الوضعية المشكلة الأم في شكل سياق تحت عنوان نص الوضعية كما يلي:

على مائدة الطعام وليلة الدخول المدرسي قال لي أبي : يا بني غدا ستواصل مشوارك الدراسي في مكان جديد بعيد، لقد بلغت من العمر ما يكفي لتعتمد على نفسك في الذهاب والعودة ، فالطريق طويل وخطير غير عاداتك وشرف عائلتك بأخلاقك ، حافظ على نفسك، واختر رفاقك ، واجتهد في دروسك ، لتتجح في حياتك الدراسية¹ .

ثم يتم عرض المهامات على المتعلمين كما يلي:²

- 1- يغير عاداته .
 - 2- يشرف عائلته بأخلاقه.
 - 2- يحافظ على النظام .
 - 3- يتعرف على رفاق جدد.
 - 4- يصمم نصا يشتمل على القيم الأسرية بتوظيف السرد والنعته، علامات الوقف، الضمير بأنواعه، أزمنة الفعل .
- بعد دراستهم لكل هذه الأسئلة وتحليلها واستثمارها يتوصلون في النهاية إلى فهم معنى العائلة الأسرية والعائلة الوطنية التي تتجسد في الالتزام بالحب والتضحية والوفاء والصبر وعدم الاستسلام والجهد وغيرها من القيم المستهدفة في هذه الوضعية التي تمثل وضعية أم حقا لأنها تقضي أو تخلص إلى إحداث تغيير في عادات وسلوكات المتعلمين وأخلاقهم إلى الأحسن وبشكل إيجابي يتجسد في حياتهم اليومية سواء أكان ذلك في المدرسة أو الشارع أو المنزل.

إضافة إلى هذا نجد أن كل مقطع تعليمي ينتهي بمشروع أو نشاط إدماجي أو تقويمي في شكل مهمة فردية أو جماعية تفرض على المتعلمين بهدف اختيارهم في كفاءات معينة

¹-مذكرات اللغة العربية وآدابها للسنة الأولى متوسط، الجيل الثاني، من إعداد معيريف نجمة وإخراج مخلوف محمد،

2016-2017م، ص4

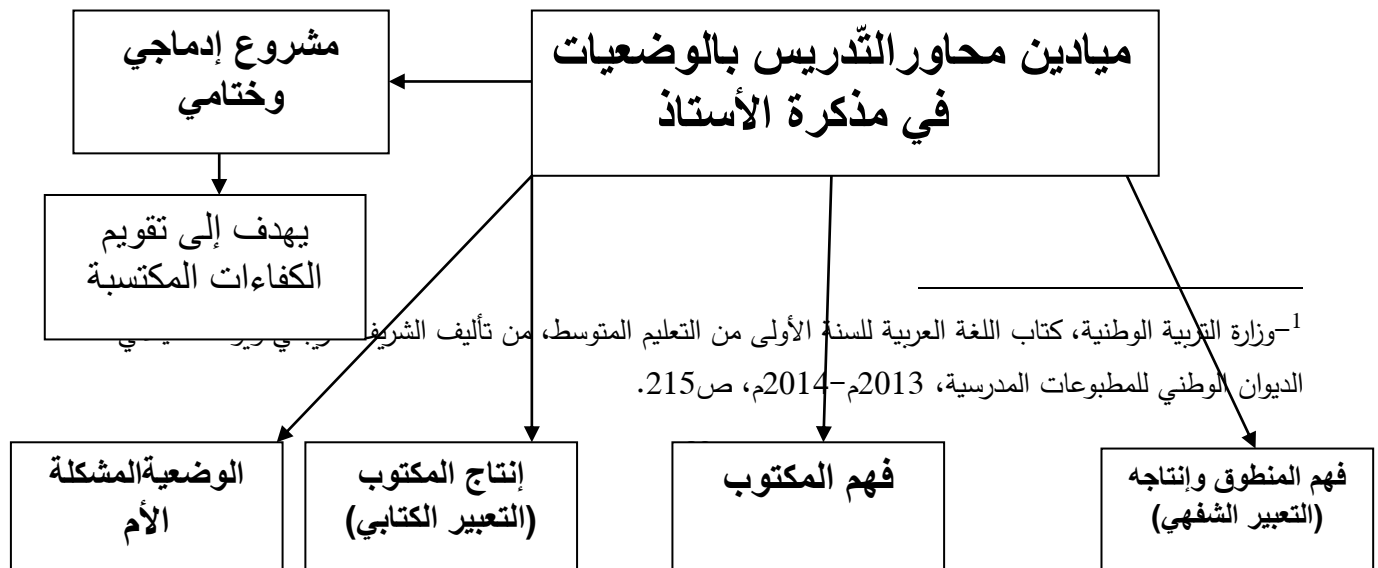
- المرجع نفسه، ص4.

نحو سرد أحداث جلسة عائلية برئاسة الجدة موضوعها ربط جيل اليوم بجيل الأمس أو إعداد بطاقة تهنئة بمناسبة العيد العالمي للأمم يعبر فيها المتعلم عن أحاسيسه ومشاعره تجاه أمه نحو:

إلى التي خصها الله دون مخلوقاته بعاطفة الحب

أنتهز الفرصة لأعبر لك عما يسرني، ويثجج صدري، لأقدم لك هذه البطاقة التي تحمل في آياتها وبين ثنايا حروفها أجل معاني التقدير والإجلال ، أو ما يسمى معاني الحب والحنان، وأسمي معاني الاعتراف والامتنان يا من سهر الليالي، وحبل بالأمني، دمت لنا ذخرا نابعا بالعطف والحنان، أطل الله في عمرك، وأعلى قدرك، فأنت لنا أعلى هدية ، وأرقى نسمة وأعطر زهرة¹.

هذا يعتبر بمثابة إدماج وتقويم للمقطع الأول المتمثل في الحياة العائلية كمشروع أول وغيرها من المحاور التي سنحاول تلخيصها وجمعها في هذا الشكل كما يلي:



خلاصة الفصل:

ركزَ بحثنا هذا على مدونة رئيسية جدًا تتمثل في مذكرة أستاذ اللغة العربية للسنة الأولى متوسط والتي جسدت توظيف إستراتيجية واحدة تدريسية معاصرة بالتركيز على ما

يسمى بالتدريس بالوضعيات الذي يشمل وضعية الانطلاق، ووضعية بناء التعلّيمات، ووضعية الختام التي نجدها معتمدة في جميع المقاطع التعليمية، والميادين التعليمية (فهم المنطوق، فهم المكتوب، إنتاج المكتوب، الوضعية المشكلة الأم)، والمحاور التعليمية (القراءة المشروحة، البناء اللغوي، النص الأدبي، النص التواصل، المطالعة الموجهة) وهذا دليل على إسهاماتها الفعال في خدمة المتعلم من حيث تشويقه، وإثارته، وجذب انتباهه للدرس، وتهيئته، ووضعه في جو نفسي يؤدي إلى موضوع الدرس كوضعية انطلاقية، ثم بناء الأفكار، والمعارف والمهارات، والمواقف والسلوكات، وتعزيز القدرات الذهنية كوضعية بناء التعلّيمات، أما وضعية الختام فيتم فيها تحصيل المعلومات والمعارف، وتقييس درجة الفهم والاستيعاب من خلال توظيف المكتسبات القبلية وإدماجها لحل وضعيات جديدة معقدة.

خاتمة

خاتمة

بعد دراستنا لهذا الموضوع القيم وإطلاعنا عليه وبحثنا فيه توصلنا إلى استخلاص مجموعة من النتائج المهمة والمفيدة التي تخدم بحثنا هذا وهي كالآتي:

- تستهدف استراتيجيات التدريس المعاصرة كل من المعلم الذي تساهم في إبراز مهاراته وكفاءاته التدريسية من خلال توظيفه لطرق متعددة ومتنوعة تتناسب مع كل موقف تعليمي، والمتعلم الذي تخدمه من خلال مراعاة الفروق الفردية والاتصاف بالشمول، والمرونة، والقابلية للتطوير، والمادة التعليمية من حيث محاولة تسهيلها، وتيسيرها، وتقديمها بطرق محفزة مع الارتباط بالأهداف التعليمية المسطرة.
- يعد التدريس بالوضعيات من أهم الإستراتيجيات التدريسية المعاصرة والفعالة في كتب الجيل الثاني التي تعود بالفائدة على المتعلم ويخدمه من حيث تنمية قدراته الفكرية والعقلية وتعديل سلوكه من خلال نتائجها التي توظف في الحياة اليومية.
- يجعل التدريس بالوضعيات المتعلم يدخل في موضوع الدرس بطريقة تدريجية في شكل خطوات متسلسلة ومتراكبة بداية بوضعية الانطلاق ثم وضعية بناء التعلّات ثم وضعية الختام مما يسهل عملية فهم المعلومات واستيعابها وترسيخها وتذكرها فيما بعد .
- تلعب الوضعية الختامية دوراً هاماً في جعل المتعلم يسترجع مكتسباته القبلية التي سيوظفها في إنتاج معرفة جديدة تتجسد في معاملاته في الحياة اليومية بهدف تعديل سلوكه وتنظيمها وتحويل المعرفة إلى سلوك .
- تعدد استراتيجيات التدريس المعاصرة تجعل المعلم والمتعلم يبتعدان عن الملل ويشعرون بنوع من التشويق والإثارة والانجذاب الذي يحفزهم أكثر على أداء مهامهم ووظائفهم بشكل جيد مما يفضي إلى إنجاح عملية التعلم.

- استراتيجيات التدريس المعاصرة تستهدف تعديل مسار التدريس بطريقة ايجابية وبشكل عام وتركز على المتعلم بشكل خاص .

وعليه نرجو أن يكون بحثنا هذا قد ارتقى بدرجات العقل والفكر نضراً لاتساعه الذي جعلنا نبذل جهداً كبيراً لنصل إلى هذه القطرات القليلة من البحر الواسع والعميق علماً أنه يحتاج إلى دراسة مواصلة لأنه مهما قدمنا فلن نعطي هذا البحث حقه كاملاً كما يقول أحد الشعراء:

وَمَا كُلُّ لَفْظٍ مِنْ كَلَامِي يَكْفِينِي * وَمَا كُلُّ مَعْنَى فِي قَوْلِي يُرْضِينِي

وفي الأخير نحمدُ الله ونشكره على توفيقه لنا في تقديم هذا البحث في هذه الصورة لأنه إن وفقنا فمن الله وإن أخفقنا فمن أنفسنا ونحن لا ندعي الكمال لأن الكمال لله وحده وكفانا نحن شرف المحاولة.

و نأمل أن يكون بحثنا هذا مكسباً ومرجعاً لمن أراد أن يتناول هذا الموضوع ونطمح فيه بمزيد من البحث والتعمق في السنوات المقبلة إن شاء الله .

قائمة المصادر والمراجع

- 1- أحمد شلبي، تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، دط، المركز المصري للكتاب، القاهرة، 1998م.
- 2- إبراهيم الزهيري، خطة لاستراتيجيات التعليم والتعلم، دط، مركز ضمان الجودة، جامعة حلوان، 2008م.
- 3- إبراهيم محمد عقيلان، منهاج الرياضيات وأساليب تدريسها، دط، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2000م.
- 4- إيمان الخفاق، اللعب استراتيجيات تعليم حديثة، دط، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
- 5- الحباشنة، يوسف عبد الله سليمان، أثر التدريس باستخدام التعلم الفردي والتعلم التعاوني القائمين على إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في التعبير الكتابي واتجاهات طالبات المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، 2006م.
- 6- السيد محمد أبو هاشم، أسلوب حل المشكلات في التعليم، دط، جامعة الزقازيق، مصر، 2004م.
- 7- بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، دط، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2010م.
- 8- بل فريديرك-ه-، طرق تدريس الرياضيات، دط، تر: محمد أمين المفتي وممدوح سليمان، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1986م، ج1.
- 9- تعليمية أنشطة اللغة العربية، ملتقى تكويني لفائدة الأساتذة المتربصين في التعليم المتوسط، برج بوعرييج، أيام 21-22-23 أفريل 2008م.
- 10- حسن زيتون، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2003م.

- 11- حسن عبد الهادي عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، دط، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، دت .
- 12- خالد محمد الخطيب، الرياضيات المدرسية: مناهجها وتدريسها والتفكير الرياضي، ط1، مكتبة المجمع العربي، 2009م.
- 13- رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط1، دار الفكر، عمان، 2010م.
- 14- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1991م.
- 15- سماح رافد محمد، تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي (طرقه ووسائله وإعداد معلميه)، دط، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط.
- 16- سمير يونس صلاح وسعد محمد الرشيد، التدريس العام وتدريس اللغة العربية، دط، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2005م.
- 17- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دط، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003م.
- 18- عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، دط، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2010م.
- 19- عبد الحميد شاهين، الإدارة الصفية الفعالة في ضوء الإدارة المدرسية الحديثة، دط، مطابع الثورة العربية الليبية، طرابلس، 2011م.
- 20- عبد الرحمن الميداني، ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال و المناظرة، دار القلم، 2008م.

- 21- عبد الواحد حميد الكبيسي، إفاقة حجيل حسون، تدريس الرياضيات وفق استراتيجيات النظرية البنائية (المعرفية وما فوق المعرفية)، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014م.
- 22- عبد الواحد حميد الكبيسي، طرائق تدريس الرياضيات وأساليب تدريسها، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008م.
- 23- عثمان محمد حامد العالم، طرق وأساليب تدريس القرآن الكريم: أسس نظرية ونماذج تطبيقية، ط1، مكتبة الرشد، الرياض، 2006م.
- 24- علي عبد العزيز سلام، خصائص اللغة العربية وطرق تعليمها، دط، كلية التربية بد منهور، جامعة الإسكندرية، 1994م.
- 25- فيصل حسن، حمير العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، ط1، مكتبة الثقافة، الأردن، 1998م.
- 26- كمال زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، دط، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2000م.
- 27- ليلي سهل، واقع العملية التعليمية بين مطرقة القديم وسندان المعاصرة، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب، دط، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، جامعة بسكرة، الجزائر ع10، 2014م.
- 28- ماهر العرفج، استراتيجيات التدريس، دط، جامعة الملك فيصل، 2000م.
- 29- مجدي عزيز إبراهيم، التفكير من خلال استراتيجيات التعلم بالاكشاف، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2007م.
- 30- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006م.

- 31- محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008م.
- 32- محمد السيد علي، مصطلحات في المنهاج وطرق التدريس، ط2، كلية التربية، جامعة المنصورة، 2000م.
- 33- محمدي بن تقي القيطان، إستراتيجية التعلم باللعب، دط، سلطة عمان، 2008م.
- 34- محمود طافش، تعليم التفكير، مفهومه، أساليبه، مهاراته، ط1، جهنية للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.
- 35- هدى علي الشمري، طرق تدريس التربية الإسلامية، دط، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2005م.
- 36- وليد الوهابي، استراتيجيات التدريس الحديثة، دط، وزارة التربية منطقة حولي التعليمية، توجيه الاجتماعيات، دولة الكويت (2017م-2018م).
- 37- وليد عبيد، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م.
- 38- وزارة التربية الوطنية، مذكرة الأستاذ للسنة الأولى متوسط الجيل الثاني في مادة اللغة العربية المؤلفة من قبل مجموعة من الأساتذة، البصمة الذهبية للنشر والتوزيع، 2017م.
- 39- وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط في مادة اللغة العربية وآدابها، تأليف محفوظ كحوال ومحمد بومشاط، إشراف وتنسيق محفوظ كحوال، موفم للنشر، دط.
- 40- وزارة التربية الوطنية، مذكرات اللغة العربية وآدابها للسنة الأولى متوسط الجيل الثاني من إعداد معيريف نجمة وإخراج مخلوف محمد، 2016م-2017م.

41- وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط من تأليف الشريف مربيبي ويوسف فيلالي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2013م-2014م.

42- يحي محمد نبهان، الأساليب الحديثة في التعلم والتعليم ، دط، دار الأردن ،2008م.

فهرس الموضوعات

1..... مقدمة

الفصل الأول:

إستراتيجية التدريس المصطلح والمفهوم والخصائص

- 1- مفهوم إستراتيجية التدريس 7
- 2- العلاقة بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس 10
- 3- أهم طرق التدريس المعاصرة وخصائصها 12
- 3-1- طريقة الإلقاء والمحاضرة 12
- 3-2- طريقة الحوار والمناقشة 14
- 3-3- الطريقة الاستقرائية والاستنباطية 16
- 3-4- الطريقة الاستنتاجية 17
- 3-5- طريقة حل المشكلات 19
- 3-6- طريقة العصف الذهني 20
- 3-7- طريقة المشروعات 22
- 3-8- طريقة التعلم التعاوني 23
- 3-9- طريقة التعلم بالاكتشاف 25
- 3-10- طريقة التعلم باللعب 26
- 3-11- طريقة لعب الأدوار 27
- 4- معايير اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة 31
- 5- مكونات استراتيجيات التدريس 31
- 6- مواصفات استراتيجيات التدريس الجيدة وخصائصها 32
- 33..... خلاصة الفصل:

الفصل الثاني:

استراتيجيات التدريس المعاصرة المعتمدة في مذكرات الأساتذة

1- تقديم المدونة	34
1-1- تعريف مذكرة الأستاذ	35
1-2- تقديم مذكرة الأستاذ	35
2- إستراتيجية التدريس بالوضعيات	36
2-1- وضعية الانطلاق	36
2-2- وضعية بناء التعلّات	36
2-3- وضعية الختام	37
3- أهم المقاطع والميادين التعليمية التي تجسد توظيف الاستراتيجيات المعاصرة في مذكرة الأستاذ	38
3-1- المقطع التعليمي الأول: الحياة العائلية	39
3-1-1- فهم المنطوق وإنتاجه (التعبير الشفهي)	39
3-1-2- فهم المكتوب	44
3-1-3- إنتاج المكتوب (التعبير الكتابي)	55
3-1-4- الوضعية المشكلة الأم	58
خلاصة الفصل	61
خاتمة	63
قائمة المصادر والمراجع	66
فهرس الموضوعات	72
ملخص الدراسة	

ملخص الدراسة

إنَّ التدريس ليس بالأمر السهل كما يعتقد الكثير من الناس، بل هو مهنةٌ وصعبةٌ وفي نفس الوقت عظيمة لأنها تمثل رسالة نبيلة تحتاج إلى عناية فائقة، وخبرة واسعة، ترتبط الاستراتيجيات التدريسية المعاصرة بأنواعها المختلفة، ومميزاتها المتنوعة التي تجعل المتعلم ينجذب إليها مما يحفزُه على التعلم من جهة، ومن جهة أخرى فإن التتويج في استخدام هذه الاستراتيجيات، يجعل المعلم والمتعلم يتعدون عن الملل بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين. إلا أن هذا التتويج له تأثيرين إيجابيين إذا كان المعلم يملك خبرة ومهارة في توظيف هذه الاستراتيجيات بأحسن صورة، وسليبي إذا كانت هذه الاستراتيجيات تنصب فقط على جهد المعلم أو على المتعلم بعيداً عن التبادل المعرفي بين الطرفين، ولكن هذا لا ينفي كونها تمثل منطلق أساسي في التدريس من خلال مساهمتها في تسيير العملية التعليمية التعلمية، وإنجاحها وتحقيق أهدافها المسطرة، وغاياتها المنظورة المتمثلة في ترقية فن التدريس من خلال إكساب المعلم المعلومات، وتنظيم سلوكه ته وتعديلها، وتكوين شخصيته على نحو أفضل.

Enseigner n'est pas aussi facile que beaucoup de gens le pensent, mais c'est à la fois un métier difficile et formidable, car il représente un noble message qui requiert une attention particulière et une vaste expérience, en lien avec les stratégies d'enseignement contemporaines de différents types et les diverses caractéristiques qui rendent l'apprenant attiré motivé par cet apprentissage. D'autre part, la diversification dans l'utilisation de ces stratégies éloigne l'ennui de l'enseignant et de l'apprenant, en plus de prendre en compte les différences individuelles des apprenants. Cependant, cette diversification a deux effets positifs si l'enseignant a l'expérience et les compétences nécessaires pour utiliser ces stratégies de la meilleure façon, et négatif si ces stratégies sont uniquement axées sur les efforts de l'enseignant ou de l'apprenant, loin de l'échange de connaissances entre les parties, mais cela ne nie pas le fait qu'elles représentent un point de départ fondamental dans l'enseignement. Par sa contribution à la conduite du processus d'apprentissage pédagogique et au succès de la réalisation des objectifs du dirigeant et ses objectifs attendus de promotion de l'art d'enseigner en informant l'enseignant, en organisant et en modifiant son comportement et son caractère.